# ذكريات الثوار

## لقاء
## بإذاعة الثورة الشعبية

العقيد معمر القذافي
الرائد عبد السلام جلود
الرائد بشير هوادي
الرائد مصطفى الخروبي
الرائد عوض حمزة

١٣ شعبان ١٣٩٤
٣١ اغسطس ١٩٧٤

الجمهورية العربية الليبية
الاتحاد الاشتراكي العربي
الأمانة العامة

عيسى يوسف اللموشي

# ذكريات الثوار

## لقاء
## بإذاعة الثورة الشعبية

العقيد معمر القذافي
الرائد عبد السلام جلود
الرائد بشير هوادي
الرائد مصطفى الخروبي
الرائد عوض حمزه

منشورات الامانة العامة
عدد خاص

١٣ شعبان ١٣٩٤
٣١ اغسطس ١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تحدث الاخ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة ، والاخ الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء والاخ الرائد بشير هوادى عضو مجلس قيادة الثورة والامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى ، والرائدان مصطفى الخروبى ،وعوض حمزة عضـوا مجلس قيادة الثورة ، فى لقاء عبر الاذاعتين المرئية والمسموعة عن ذكرياتهم خلال سنوات المعاناة حتى قيام الثورة .

وقد عقد اللقاء بمبنى الاذاعة بطرابلس مساء السبت ١٣ من شعبان ١٣٩٤ هـ الموافق ٣١ من اغسطس ١٩٧٤ م وحضره المذيعان ناصر عبـد السميع وعلى الشيبانى من اذاعة الثورة الشعبية .

## مقدمة المذيـع

أيها الاخوة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وكل عام وانتم بخير .. نحـن الان نواصل البث المباشر من اذاعة الثورة الشعبية من الجمهورية العربية الليبية استمرارا لاحتفائنا بالعيد الخامس لثورة الفاتح من سبتمبرالمجيدة هذا العيد الذى دخل كل بيت وعاش مع كل اسرة .. ولمسه القريبوالنائى فى كل موقع من ارض الجمهورية العربية الليبية ، ولمسه الاخوة العرب فى ارجاء الوطن العربى الكبير من خلال المواقف المشرفة والشجاعة لثـورة الفاتح من سبتمبر .

ونحن نلتقى فى هذه الليلة بقائد ومفجر الثورة الاخ العقيد معمـر القذافى وصحبه الاحرار .. ولو سمح لى الاخ العقيد والاخوة الاعضـاء الحاضرين معنا ، ان نتحدث معهم ، خاصة ونحن فى ارسالنا هذا الـذى

**يغطى جميع انحاء الجمهورية ، نتحدث الى جميع المواطنين فى المدن والارياف والبوادى .**

**وسوف يتركز حديثنا حول نقطة هامة ، وهى .. كيف تمت المعرفة واللقاءات بين الاخوة الثوار منذ تفكيرهم الاول فى التغيير ؟**

**كما يريد جيل الثورة وشبابها ان يعرف الكثير والكثير من خلال هذا اللقاء .. العقيد معمر القذافى ايام كان طالبا .. كيف فكر فى الثورة ، وكيف تعرف على زملائه ، وكيف بدات حركة الوحدويين الاحرار ، ثم قصة المعاناة عبر عشر سنوات من المطاردة والارهاب حتى تفجير الثورة يوم الفاتح العظيم .**

**العقيد :** التفكير فى الثورة .. لا يقدر الواحد يحدد له تاريخ ، يقول بدأ التفكير فى ساعة كذا .. يوم كذا .. شهر كذا .. سنة كذا .. وأنا اجبت على ذلك فى اول حلقة لقصة الثورة .. ان بذرة الثورة والشعور بالثورة ينمو نموا طبيعيا وفقا للمعطيات التى توحى بالثورة ، وتكون نتائج هذه المعطيات هى الثورة .

لكن من الممكن ان يحدد الواحد فترة تقريبية مثل وعينا القومى والثورى فى اخر الخمسينات لان هناك احداث ، اى واحد دارس لتلك الفترة يستشف انها اثرت فى الشعور القومى وميلاد الثورة .

ففى عام ٥٦ كان العدوان الثلاثى على مصر .. فى ٥٨ كانت ثورة ١٤ تموز فى العراق .. كانت ثورة الجزائر مشتعلة فى ذلك الوقت .. قضية فلسطين كانت معلقة منذ ذلك الوقت . هذه احداث حركت الواقع العربى ايضا ،وكانت كفيلة باحداث ثورة فى النفوس ، انما هناك ثورات تخبو وتنتهى وثورات تأخذ طريقها وتستمر .. يعنى هذه البداية يمكن ان نقول انها كانت بهذا الشكل فى اخر الخمسينات واحنا ممكن فى عام ٥٩ ــ ٦٠ بدأنا فى تكوين خلايا سرية وبدأنا نعمل بالفعل .

لكن كيف تعرفنا على بعضنا : ممكن أول واحد عرفته هو عبد السلام والتقيت انا واياه اول لقاء فى مركز الشرطة ونحن معتقلين نتيجة مظاهرة قامت تأيدا للجزائر .

**المذيع :** اين كان هذا المكان ؟

**العقيد :** فى سبها .. وكانت حجرة ضيقة حشر فيها عشرات الطلبة وشاء القدر ان يكون عبد السلام بجانبى .. يعنى نحن الاثنين كنا فى ذلك الحشر فى الغرفة .. كنا نحن الاثنين بجانب بعضنا وبتنا فى الحجرة ، وفى اخر الليل جاء الوالى ومجموعة من الناس وناظر المعارف واطلقوا سراح بعض الطلبة ، وبقيت انا وواحد اخر او اثنين فى الاعتقال ، فتعرفت انا وعبد السلام من تلك اللحظة ، ومنها ابتدانا نلتقى ..

كذلك بشير عرفته فى القسم الداخلى فى مدرسة سبها ، والتقيناحول الفكرة منذ ذلك الوقت . وهناك عدد من الضباط الوحدويين الاحرار ايضا تعرفت عليهم وهم طلبة فى الاعدادى وفى الثانوى ، اما بقية الجماعة فتعرفت عليهم فى الكلية العسكرية .. اما عمر المحيشى فتعرفت عليه فى ثانوية مصراتة ، وكلنا تعرفنا على بعضنا فى الثانوية وبدأنا فى العمل منذذلك الوقت .. يعنى مش معرفة فقط .. معرفة ادت الى الانضمام للحركة .

**المذيع :** فيه نقطة لو سمحت لى .. من سبها الى مصراتة ، هل كانت فيه مطاردات بالنسبة لك وانت طالب ؟

**العقيد :** فى سبها كان طردى من المدارس الحكومية التابعة لولاية فزان عام ٦٠ ـ ٦١ أى بعد انفصال سوريا عن مصر ، وبعد سلسلة من المظاهرات ، ولكن القشة التى قصمت ظهر البعير هى المظاهرة التى قمنا بها ضد انفصال سوريا .. ايامها طردت وانتقلت الى ولاية طرابلس والتحقت بمدرسة مصراتة الثانوية .

**المذيع :** كيف تم تعرفك على الرائد عمر ؟

**العقيد :** فى المدرسة تم التعارف على الرائد عمر ، وعدد من الذين هم الان ضباط فى القوات المسلحة سواء الذين دخلوا واشتركوا فى الحركة من الاول او الذين دخلوا بعد الثورة .

**المذيع :** يعنى نقدر نقول يا اخ معمر ، ان الطالب معمر القذافى سنة ٥٦ وهو يقود أو يشترك فى مظاهرة الاحتجاج على العدوان الثلاثى فى سبها كانت منظمة فى فكره بذور الثورة أو القيام بعمل ما للتغيير ؟

**العقيد :** انا قلت ان الثورة تنمو مع هذه الاحداث ، ولكن فى النهاية جاشت فكرة الثورة فى صدورنا ، وبالتأكيد بتتحول بعد ذلك الى عمل .. فمن ذلك الوقت بدأنا ننظم الخلايا السرية .

**المذيع :** هل كان فيه اتفاق بينك وبين الاخ عبد السلام والاخ عمر بعد تعارفك بهما ان تلتقوا فى القوات المسلحة ؟

**العقيد :** طبعا هذا شىء تم الاتفاق عليه منذ البداية .. الاخ عبد السلام كان يرغب فى البداية ان يكون طبيبا ، ولكن بعد التفكير عمليا فى الثورة غير اتجاهه .

**المذيع :** هل كانت المشاعر بالنسبة للاخوة الاعضاء موحدة من البداية فى المفاهيم عندما بدأتم فى الحوار والنقاش ؟

**العقيد :** اعتقد ان الحد الكافى كان موجودا أصلا والا ما كنا لنلتقى واذا كانت هناك تكملة فقد بدات بعد تفاعلنا مع بعضنا بحيث تم الانسجام الكامل ، ولكن بكل تاكيد كان فيه الحد الكافى من الاستعداد من الاول قبل ما نشوف بعض .

**المذيع** : يا أخ معمر ما دمنا بصدد الحديث عن ذكريات التعـــارف وكيف تم اللقاء مبدئيا ، لكن كيف تم التعارف مع مصطفى الخروبى وهو فى الزاوية مثلا والاخ عوض حمزة وبقية الاخوة الاخرين . نريد الان من كل واحد من الاخوة الاعضاء ما هى ذكرياته الاولى عن مرحلة الاجتمـــاعات الخطيرة والمتابعات والاصرار ..كيف تم التعارف بالاخ مصطفى الخروبى والاخ عوض ؟

**العقيد** : هؤلاء تعرفت عليهم فى الكلية .. طبعا احنا داخلين الكلية من الاول .. وقاطعين شوط فى التنظيم وجمع الرجال ، فلما دخلنا الكلية كنا فاتحين عيوننا طبعا .. كل واحد نرى فيه المـــلاءمة لهذا العمل نبدأ فى الاقتراب منه شيئا فشيئا حتى يتم فى النهاية انضمامه للحركة .

**المذيع** : انا اقصد كيف تعرفت عليهم اول مرة ؟

**العقيد** : بهذا الشكل .. يعنى انت فى الكلية ، فى الفصيلة اللى انـــا فيها .. بالتأكيد افهم الناس اللى فيها ، واعرف الناس الذين تنطبق عليهم الشروط .. فالتقيت بعدد من الجماعة وتعرفت عليهم .

**المذيع** : كنتم فى سنة واحدة عندما دخلتم الكلية ؟

**العقيد** : نعم فى سنة واحدة .. دفعة واحدة .

**المذيع** : يعنى الصدف هى التى جمعتكم ؟

**العقيد** : ربما القدر .. باستثناء المرحوم امحمد المقريف وعمر فكانا من الدفعة اللى بعدنا ، لكن البقية من دفعة واحدة .

**المذيع** : الاخ الرائد مصطفى ممكن عندك تعقيب .. كيف تمت المعرفة الا تتذكر ، انا شايف ان عندك نوع من التعقيب .

**الرائد مصطفى الخروبى** : اول ما تعرفت على الاخ معمر كما ظهر لى فيما بعد .. اول مرة ، كان فيه معسكر كشفى فى سوانى بن آدم ، واعتقد

المخيم الكشفى السابع التدريبى وكان فى سنة ٥٧ على ما اذكر يا أخ معمر.

**العقيد :** لا .. كان فى عام ٥٩ وانا حضرت مخيم واحد فى عام ٥٩ .

**الرائد مصطفى الخروبى :** بالضبط وفى ذاك المخيم تعرفت عليه .

**العقيد :** وكان المخيم الاول والاخير .

**المذيع :** هذا جئت اليه باصرارك انت، حسب ما قرأت عن الاخ العقيد.

**العقيد :** جئت اليه بنفسى وليس مع البعثة الكشفية .

**المذيع :** جئت بالحقيبة بتاعتك وقلت انا بأدخل غصب عنكم !

**الرائد مصطفى الخروبى :** فى احد الايام رأيت معمر وهو يشد فى حبل الخيمة وكانت على وجهه ابتسامة طيبة رائعة .. الحقيقة من تلك الابتسامة اعجبت بهذا الرجل كثيرا وسلمت عليه بحرارة ولم اكن اعرف اسمه انه معمر ولكن هذا الذى حدث .

**المذيع :** كنتم تتعاملون تعامل كشفى .

**الرائد مصطفى الخروبى :** وفى احد الايام اخذت له صورة ووضعت على مجلة المعرفة ولا زلت اتذكر هذه الصورة وهذه المجلة كانت تصدر عن المركز الثقافى الامريكى .. هذه كانت اول معرفتى بمعمر . وبعدين فى تقديم الطلبات للالتحاق بالكلية الحربية تلاقينا نحن ومعمر وبقية الاخوة وكانت هذه هى الفرصة التى جعلتنا نتعرف على بعض ، ثم طلبة فى الكلية العسكرية الى ان تخرجنا ، وبعد التخرج عينا انا والرئيس معمر فى سلاح واحد اسمه سلاح الاشارة اللى هو المخابرة . والغريب ان معمر اول مرة كان معين فى مدرسة المخابرة فى المرج وبقية السرايا وبقية آمرية الصف كانت فى قاريونس فالتحق معنا فى قاريونس ومكانه كان فى المرج وليس فى قاريونس .

**العقيد :** يعنى غلطة هى التى اتت بى الى قاريونس .

**الرائد مصطفى الخروبى :** وهى الحمد لله كانت غلطة طيبة .

**العقيد :** هو كان مكتوب أمام اسمى مدرسة المخابرة وهم افتكروا انني فى قاريونس .

**المذيع :** خطأ فى التكليف او فى التعيين ؟

**الرائد مصطفى الخروبى :** يعنى لم يكن معين فى قاريونس ، كان ماشى الى المرج ، يعنى انا فى قار يونس ومعمر فى المرج اول مرة لكن التحقنا معا فى قاريونس وقال الآمر مادام قد التحق هنا فليبقى هنا .. وهذه حكمة الله فبدأنا مع بعض فى سرية المخابرة وعلى بركة الله بدأنا فى التنظيم والنهاية والحمد لله كانت تفجير الثورة .

**المذيع :** بنسأل الاخ عبد السلام جلود عن اللقاء الاول فى سبها من جانبه هو بالذات كما قال الاخ معمر .. بالصدفة يعنى ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** والله انا كنت طالب فى السنة الخامسة الابتدائى فى مدرسة الجديد والعقيد كان فى مدرسة سبها المركزية ، خرجت هذه المظاهرة وكانت مظاهرة كبيرة جدا فى الحقيقة ، وكنا نعتقد انها ستقتصر على الطلبة فقط ولكن اشترك فيها كل العمال ، حتى ناس كانوا يشتغلون على الطريق الزراعى عمال وفلاحين انضموا الى المظاهرة حتى ان الطلبة شكلوا اقلية فيها ، واتذكر انهم كانوا يرددون فى الشعار الشعبى تحيا ( الجزائر ) وكبرت المظاهرة وكانت حامية جدا . والحقيقة تنظيم المظاهرة كان قد تم فى المدرسة المركزية ، المدرسة اللى كان فيها الاخ معمر وبلغنا بها عن طريق بعض الاخوة الذين كانوا يعرفون الاخ معمر فخرجنا والتقينا فى منطقة تقع فى منتصف المسافة بين المدرستين ، ولما كانت المظاهرة كبيرة جدا فالعهد المباد خاف واتصل بعبد السلام بسيكرى مدير المباحث وصارت فيها معركة كبيرة وقع فيها بسيكرى وجرح ، والارادة الشعبية فى المظاهرة طغت على الشرطة وبدأوا يفرون ويهربون ، واتذكر ان طالبا او اثنين اصيبا بكسور ، وبعد ذلك تم القبض على حوالى خمسين شخصا واخذنا الى الاعتقال وكان

الوقت شتاء باردا ووضعونا فى صالة واحدة بدون اسرة او اى شيءواعطوا كل واحد بطانية ، وبعدين الاخ معمر قال بنفرش باطنية ونتغطى ببطانية ، وكنت حتى هذه اللحظة لا اعرف الاخ معمر ، ولكننى اعرف ان تنظيم المظاهرة كان من المدرسةالمركزيةولم اكن اعرف من هم الذين نظموا المظاهرة.

**المذيع :** طبعا الاخ معمر كان فى المدرسة المركزية ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** نعم كان فى المدرسة المركزية . وبعدين احضروا لنا ( سندويتشات ) وفعلا فرشنا البطانية بتاعتى انا وتغطينا معا ببطانية معمر وصرنا نتحدث سويا . وحوالى الساعة الثانية والنصف أو الساعة الثالثة جاءنا ناظر المعارف ( بركان ) وجماعة اخرين .. أنذرونا وقالوا لنا : ردوا بالكم تعاودوا العملية هذه وسوف نفرج عنكم وافرجواعنا حوالى الساعة الثالثة والنصف ، وبقى الاخ معمر وواحد ثان وبدلا من ان نذهب الى منازلنا خرجنا وتجمعنا فى المدرسة المركزية ، وظلت الشرطة والقوة المتحركة تحيط بالمدرسة المركزية ورفضنا الانتظام فى الدراسة . وكان بعض الشباب يهجمون على الشرطة ليلا ، وبعض الشرطة هددوا وقالوا : فينا من كسرت يده يا اما تخلونا نهجم عليهم او ننسحب .. ونحن استمرينا فى الاعتصام . واتذكر عندما شعروا بان فيه اعتصام ارسلوا ناس من المباحث دخلوا المدرسة المركزية بدون ان نعرف وبعدين اكتشفنا ان فيه ناس من المباحث دخلوا القسم الداخلى بالمدرسة المركزية ، وقد اصرينا على أن نعتقلهم ونهاجمهم ، وعملوا عملية تمويه ، فأداروا عددا من السيارات حتى لا نعرف اى سيارة يقعدون فيها . ولكنى اتذكر اننا عرفناها وطاردناها وقعدنا حوالى ثلاثة او اربعة ايام لا ندرس ، والاخ معمر كان معتقلا خلال هذه الفترة ، واظن انه استمر اسبوعين فى المعتقل .

**العقيد :** الفترة اللى كنتم انتم معتصمين فيها كنت خلالها معتقل .

**المذيع :** الاحتفاظ بالاخ معمر والاخ الثانى الذى كان معه فى المركز يعنى انكما كنتما مثار شبهة فى التدبير والتحريض على المظاهرة .

**الرائد عبد السلام جلود :** هذا لم يكن لاول مرة .

**العقيد :** هذه المظاهرة لم احضرها من البداية .

**الرائد عبد السلام جلود :** لكن كان عندهم معلومات .

**العقيد :** انا حضرت فوجدت الطلبة معتقلين .. انا كنت فى رحلة كشفية لمرزق وأخذنا راحة فى المساء والمظاهرة قامت فى الصباح لما حضرت انا فى الصباح باعتباره راحة وجدت المظاهرة قائمة والطلبة حابسينهم فحاولت ان اجمع بقايا الطلبة من الشوارع وجئت بهم الى مركز الشرطة فى سبها وهددنا بالهجوم على المركز ان لم يفرجوا عن الطلبة فقالوا انت اللى احنا بندور عليك .. انت اللى منظم المظاهرة والقائد بتاعها والقى على عبد السلام بسيكرى مدير المباحث القبض وداروا لى محضر مستقل على اننى قائد المظاهرة رغم اننى لم اقم الا بجمع الطلبة من اجل الافراج عن المعتقلين فى المركز ، هذا هو السبب وانا لم احضرها ولكنى قدت الهجوم المضاد على الشرطة . اما الطالب واسمه الشامى فاتهم بانه ضرب مدير المباحث بالحجارة فى رأسه وشجه .

**المذيع :** الشامى الذى كان معك اعتقلوه فقط من اجل انه ضرب مدير المباحث وانت اعتقلوك باعتبارك محرك للمظاهرة .

**العقيد :** هم اعتبروا ذلك .

**الرائد عبد السلام جلود :** فى الحقيقة انا عندى مفارقات كثيرة .. فقد اتصل بى محمد ابو القاسم الزوى ودار لى موعد وذهبنا الى منطقة صحراوية وقال ـ ان الطالب معمر القذافى يقول ان المظاهرات تعبير سلبى ولابد ان نحول عملنا الى عمل ايجابى .

**المذيع :** محمد الزوى كان طالبا معكم ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** نعم كان طالبا معنا . ومن ذلك الوقت انضميت للحركة . وفى سنة ٥٩/٥٨ اخذت الشهادة الاعدادية وحضرت الى

طرابلس لان الاخ معمر كان سابقنى بسنة وبعد ما نجح من ثانية ثانوى جاء الى مصراته واتذكر لما نجحت لثالثة ثانوى ارسل الى رسالة من مصراتـه يقول لى جهز نفسك للكلية الحربية .

انا فى الحقيقة لم اكن ارغب فى الالتحاق بالكلية الحربية فلم اجهـز الاوراق ، فجاء الى فى فترة الضحى حوالى الساعة الحادية عشر وجلس فى المقهى الخضراء ، وقال لى جهزت الاوراق فقلت له لا .. زعل على واخذنى بالسيف وكان غدوة اخر يوم المفروض ان نقدم فيه الاوراق فأخذنى ويظهر كان عنده واسطة فى المباحث ـ كان فيه واحد اسمه خضر غريبه ـ دار لى الاوراق فى نفس اليوم وقدمناها واذكر مدتها اننى سـقطت فى الفحص وسقطنى الدكتور بسبب اذنى ، ويئست ، الا ان الاخ معمر اخرجنى مـن الباب ودخلنى مرة ثانية على اساس اننى طالب جديد لم افحص فبـدا الدكتور يفحصنى من جديد ونجحت فى الكشف هذه المرة .

**المذيع :** وكان نفس الدكتور ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** نفس الدكتور .

**المذيع :** بعدما اصابه الملل والتعب ..

**الرائد عبد السلام جلود :** طبعا تعب من العدد الكبير من الناس اللى فحصهم قبلى ، فقد كان عددهم كبيرا جدا ، ومنهـا نجحت ودخلت الى الكليـة .

**المذيع :** جاء دور الاخ الرائد بشير هوادى ..

**الرائد بشير هوادى :** بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ، فهو الذى وفقنا الى ان ننتصر لهذا الشعب وننتصر لدين الله الذى ايدنا حقيقة بروح من عنده ، هذه الروح التى نصرتنا فى ليلة الفاتح العظيم ، والتى كانت ظلا يحمينا من كل جواسيس السوء وخفافيش الظلام .. فكانت نصرا مؤزرا باذن الله ..

نحمد الله حمدا كثيرا كما امر وهو الذى مكننا من هذا ونسأله ان لا نكفر بنعمته فى تطبيق شريعته والحكم بما انزل فى كتابه .

حول موضوع المعارفة او التعارف هذا .. انا فى سنة ٥٨ كنت طالبا فى المدرسة الاعدادية بسبها ، فى السنة الثانية الاعدادية وكان عمرى ١٤ سنة ، وفى الحقيقة لم اعرف المظاهرة اطلاقا ولم اسمع بها ، ولكن قامت مظاهرة قد تكون هى هذه المظاهرة التى حكى عنها الاخ معمر والاخ عبد السلام .. لم يكن لدينا وعى قومى ــ بالنسبة لى انا شخصيا ــ بل كان هناك تعاطف .. تحيى الجزائر .. تسقط فرنسا .. فكان فيه تحريض من الطلبة الكبار فى القسم الداخلى .. المهم خرجنا فى المظاهرة ( وحصلنا كف او اثنين .. وليت زى الصغار ) ولم اسمع ان الاخ معمر فى المعتقلين او الاخ عبد السلام لاننى لم اكن اعرف الاخ معمر او الاخ عبد السلام .

وقد عرفت الاخ معمر عندما جاء امام العنبر الجديد فى القسم الداخلى وهو يرتدى سروال عربى وطاقية ، والطلبة رافعينه على اكتافهم ويخطب باللغة العربية ، ويكسر فى اللغة ، وكان يتكلم بحماس ، وانا كان يتهمنى اللغة العربية وطبعا غلط فى النحو .. اما بعد ذلك فلم اركز انتباهى على هذا . المهم الحقيقة الاخ معمر يتذكر كيف عرفنى وكيف كان الاتصال بى حتى ٦٣ ــ انا اسف حقيقة لا اتذكر تماما تلك الفترة ــ طبعا فى الدراسة انا كنت سابق الاخوة الذين معى .. درست الى سنة ٥٩ فى فزان ، ثم تحولنا الى طرابلس الى معهد المعلمين الخاص .. كنا بنتابع المظاهرات التى يقوم بها الاخ معمر ، وكان فيه تعاطف حقيقى ، وكنا فى الحقيقة نعتز به . من تلك الفترة لم الاقيه اذا لم تخوننى الذاكرة الا فى سنة ٦٣ فى شهر سبتمبر . يجوز التقينا قبل ولكن انا اسف حقيقة .. المهم فى سبتمبر ٦٣ التقيت به والاخ عبد السلام فى ميدان الشهداء وعزمت عليهم فى شهر زاد بالياغورت . اهلا اخ معمر كيف الحال .. اهلا اخ عبد السلام لا بأس عليكم .

**المذيع** : كنت تعرف الاخ عبد السلام ؟

**الرائد بشير هوادى :** نعرف عبد السلام .. بعدين دخلنا القهـــوة وجلسنا فيها .

**الرائد عبد السلام جلود :** قلنا له بندخل الكلية العسكرية .

**الرائد بشير هوادى :** بالضبط .. كان لسان الحال ، يعنى انا فهمت مافى قلبهما وهما فهما مافى قلبى .. كيف الحال .. لابأس عليك شــو حالك يا معمر شو حالك يا عبد السلام . الحقيقة فيه كلمة للتاريخ اقولها وقد يستغرب البعض من قولها حقيقة وربما الاخوان لا يذكرونها ولكن انا اذكرها قد يكون اجراها القدر على لسانى . قلت يا اخ معمر ما رأيك ندخل الكلية العسكرية ونخلص البلاد من البلاء اللى هى فيه .

**المذيع :** وهم متفقين قبلك ..

**الرائد بشير هوادى :** المهم اعطيت وعد للاخ معمر وكان وعد بالنسبة لى مهم جدا وقدمت اوراقى فى باب العزيزية وفحصت طبيا وقبـــلت فى الكلية العسكرية .

**الرائد عبد السلام جلود :** حظك كويس لم تسقط مثلى فى الاول .

**الرائد بشير هوادى :** طبعا احنا الثلاثة انا والاخ معمـر والاخ عبد السلام كنا نعرف بعض فى الكلية العسكرية .

**المذيع :** كنت فى السنة الاخيرة فى معهد المعلمين ؟

**الرائد بشير هوادى :** نعـــم ..

**المذيع :** نظام الثلاث سنوات ؟

**العقيد :** درست ثانوى كذلك ..

**الرائد بشير هوادى :** درست اولى ثانوى ، بعدين انتقلت معهد المعلمين الخاص ، ودرنا اضراب بالقسم الداخلى .

**العقيد :** حولوا الذين يدرسون فى الثانوى الى القسم الخاص .

**الرائد عبد السلام جلود :** لانه كان فيه نقص فى المدرسين .

**الرائد بشير هوادى :** التقينا فى الكلية واصبحنا حتى شعراء فى الكلية واذا كان الحديث يتعدى هذا مستعد ازيدك ولكن اذا كان هذا هو السؤال فقد اجبنا عليه وتترك الفرصة للاخ عوض حمزه لكى يقول من فضله .

**المذيع :** كيف تعرفتم يا أخ عوض ؟

**الرائد عوض حمزه :** فى اى شهر دخلنا الكلية ؟

**الرائد بشير هوادى :** اكتوبر سنة ٦٣ .

**الرائد عوض حمزه :** فى سنة ٦٣ قبلنا فى الكلية ودخلنا السنة الاولى وهم يسمونها (( مستجد )) وكانت فترة عصيبة جدا .

**المذيع :** ما الذى دفعك لدخول الكلية .. وهل كان يراودك شعور خاص ؟

**الرائد عوض حمزه :** لم تكن هناك عملية مرتبة لدخول الكلية ، ويمكن الاخ معمر والاخوة دخلوا على هذا الاساس ، لكن كان هناك شعور عندى .

**العقيد :** كان صغيرا .

**الرائد عوض حمزه :** اذكر فى يوم من الايام كنت فى قاعة الدرس بالكلية وكان علينا ضغط من طلبة السنة اللى قبلنا فكانت زى النار والبنزين .. طالب قديم وطالب مستجد .. كانوا يمارسون علينا ضغطا كبيرا .

**المذيع :** حتى فى الدراسة المدنية ، الطالب القديم يستعرض معلوماته على الطالب الجديد .

**الرائد عوض حمزه :** اذكر ان الاخ معمر دخل على فى قاعة الدرس ..

اهلا وسهلا سلامات .. ومنين الاخ .. وصار يسأل فى الاسئلة التقليدية بتاعة البادية عندنا .

**المذيع :** هو مفتح عيونه مثل ما قال .

**الرائد عوض حمزه :** ايوه .. واصلك وفصلك ومنين .. بعدين انتهى اللقاء الاول وضرب البوق لجمع الطلبة .. وصلينا المغرب .

**المذيع :** الم تتطلع الى اسئلة الاخ العقيد بأى شىء ؟

**الرائد عوض حمزه :** انا شعرت ان عملية الاسئلة غير عادية .

**المذيع :** طبعا قعد فى نفسك شىء لما تشوفه مرة ثانية ؟

**الرائد عوض حمزه :** وبعدين قلت نشوفه بعد بكرة ، ثم هرولنا نحو الساحة لنجمع لتناول العشاء ولما التقينا ثانية مشينا فى حديقة داخل الكلية وبدأ يحكى ، وبدأت اسمع ، وبعدين اخرج لى قصاصة ورق .. ولا اتذكر الكلام اللى كان فيها الان .

**المذيع :** يمكن شك فيك انك حزبى ؟

**العقيد :** لا .. كان اعداد .. حتى لو وقع فى يد احد لا يحدث شىء وكان حول قضية التقدم والتخلف .

المذيع : يعنى مادة مكتوبة ؟

**العقيد :** نعم .. يعالج قضية التقدم والتخلف حتى لو وجدها اى واحد لا يحدث شىء .

**المذيع :** شىء عام غير محدد .

**العقيد :** تماما .

**المذيع :** اخ معمر ، كيف كانت تتم القناعة بينك وبين الاخوة الاعضاء بالسرعة وتبادل الافكار .. هل كانوا مرتاحين لاول وهلة ؟

**العقيد :** لم تتم بالسرعة المتصورة ، هذه اخذت سنة كاملة لانني لم اجتمع بهم معا الا بعد سنة ، حتى الجماعة اللى من قبل منضمين مع بعضنا لم نلتق نحن الثلاثة مع بعضنا او الاربعة ونحن نحكى فى هذا الموضـوع بصورة محددة كتنظيم عملى .

**الرائد عبد السلام جلود :** مثلا انا من سنة ٥٦ الى اخر ٥٨ كل يوم نشوف الاخ معمر وكان يعطينى فى كتب .. ويوجه فى .. يقول لى خذ كذا وفى اخر سنة ٥٨ واوائل ٥٩ اول مرة انضميت بصورة رسمية الى الحركة ومن ٥٦ الى ٥٩ كانت فترة توجيه وكتب وقراءة واطلاع .

**العقيد :** تهيئة للعملية ..

**الرائد عبد السلام جلود :** نعـم .

**العقيد :** ولكن هذه اخذت سنة .. بعض الجماعة أخذت منهم سنتين او ثلاثة حتى من اعضـاء مجلس قيـادة الثـورة ، ولـم ينضـموا كلهـم دفعة واحدة .

**الرائد عوض حمزه :** واستمرينا على هذا الحال طيلة السنة كلها .

**المذيع :** الاجتماع الثانى .. شعورك بدأ يرتفع تدريجيا والا كيف ؟

**الرائد عوض حمزه :** فى الحقيقة من الاجتماع الثالث صار بينى وبينه علاقة .

**المذيع :** أمنت له ؟

**الرائد عوض حمزه :** عاطفيا .

**المذيع :** خصوصا لما قال لك انه من سرت ؟

**العقيد :** انا اريد ان اوضح نقطة .. العلاقة والتفاعل الذى حصـل بيننا لم يكن عمل تآمرى مثل ما يلتقى الناس لينفذوا خطة سرية ومتآمرين ،

تجمعهم عملية ولا يهم انهم يتفرقون بعدها .. لم تكن العلاقة لعمل تآمرى يعنى هذه ثورة .. كنا نلتقى حول قيم ومفاهيم ومزاج ايضا .. ان واحد ارتاح له وأرى فيه استعداد على الاقل خلقيا .

**المذيع :** يعنى الاساسيات التى كانت فى ذهنك تكاد تكون متوفرة فى العنصر الذى تنظم معه القيام بالثورة ؟

**العقيد :** العامل المشترك هى القيم .. وليس تنفيذ عملية .

**المذيع :** اخلاقيات والتزامات وسلوك .

**العقيد :** فيه فرق بين الثورة وبين العمل التآمرى الاخر .. مثلا نروح نسرق سفينة او نسطوا على مصرف فهؤلاء الناس يلتقون حول قدرتهم على تنفيذ هذه العملية فقط ولا احد فيهم يبحث عن اخلاق الاخر او قيمه او ماذا يحدث بعد تنفيذ هذه العملية .. فمثلا يحددوا الساعة الثالثة للسطو على المصرف مثلا .. هكذا يجتمع اللصوص وبعدين ينتهوا من العملية .

**المذيع :** كل واحد يأخذ نصيبه ويمشى .

**العقيد :** تمام .. لكن الاعداد للثورة بنلتقى حول قيم اولا .. فالمسألة ليست بسيطة كما يتصور البعض عن ان اللقاء هو التوقيع .

**الرائد عوض حمزه :** واستمرينا طوال السنة وبدات نحضر الكتب التى كانت محظور دخولها المملكة فى تلك الفترة طبعا عن طريق الاخ معمر وكنا نلتقى فى العطلات الاسبوعية خارج الكلية فى فندق النهضة وفى اماكن متفرقة . وفى نهاية السنة بعد ان ادينا امتحان السنة الاولى كان عندنا معسكر فى طلميثة .. هناك تم اللقاء الاول تقريبا وكان معظم الاخوان موجودين .

**العقيد :** يعنى بعد سنة .

**الرائد عوض حمزه :** بالضبط بعد سنة .. فى خلال تلك السنة لم يكن

احد يعرف اى شيء ولا نعرف بعض فى داخل الكلية .. الا فى السنة الثانية بعد ان اجتمعنا الاجتماع الاول فى طلميثة وبدات المعرفة .

**المذيع :** لعلنا نخلص من هذه القضية الى قضية المباشرة الفعلية مثلما قال الاخ العقيد انها تمت على مراحل ، لكن نريد ان نحدد المراحل التى تكامل فيها العدد وبدات اللقاءات .

**الرائد بشير هوادى :** هل هذا تحقيق ؟!

**المذيع :** لا .. هذه ذكريات ماشيين فيها خطوة خطوة .. الموعد الفعلى للقاءات الجماعية وبعدين هل اتسعت دائرة اتصال الاخ العقيد بالمستجدين لانه حسب ما يبدو لى ان الاخ العقيد مركز على الشباب والدماء الجديدة ـ هل كانت عندك اتصالات بالرتب التى تسبقك ؟

**العقيد :** يعنى فى اى مرحلة ؟

**المذيع :** فى وقت تعرفك .. المدة الاولى قضيتها حسب ما قلت فى سبيل التعرف ومدارسة الامور .

**العقيد :** احنا عندنا ثلاثة مراحل . مرحلة ونحن طلبة مدنيين ، وهذه انتهينا منها وليس فيها محاذير وتستطيع ان تتصل بأى واحد . وبعدين مرحلة ونحن طلبة فى الكلية العسكرية وهذه يصعب عليك فيها ان تتصل بمن هو اعلى منك فى الطلبة فما بالك بالضباط .. الضباط هذا شيء مستحيل انك تتصل بهم .

**المذيع :** هذا صحيح .

**العقيد :** لا يسمح لك حتى لو كان اخوك ضابط ان تتفق معه او تتفاهم معه ، فكان فى الحقيقة العمل داخل الدفعة التى انا فيها الى ان تخرجنا واصبحنا ضباط . بعد ما تصبح ضابط ترتفع هذه التحديدات والمحاذير وتستطيع ان تلتقى برتبة اعلى منك . وبحكم انك اصبحت ضابط لم يعد فيه المحذور الذى كان يمنعك من ان تتحرك او تتكلم مع رتبة اعلى منك .

**المذيع :** تعرفنا على مرحلة الطلبة التى كنتم فيها مدنيين ، والمرحلة التى كنتم فيها طلبة بالكلية العسكرية .. فاذا لم توجد هناك مفارقات فى مرحلة الكلية يمكن تجاوزها الى المرحلة الثالثة ما بعد التخرج وهى المهمة فنتحدث فيها باستفاضة عن الاجتماعات واللقاءات والدعوات .. لانك قلت بعد ان يتخرج الواحد يرفع من عليه الحظر ، ويمكن ان يتصل بضباط الرتب الكبيرة ، ومن ثم يمكن ان نبدأ من هذه النقطة ونعتبرها المدخل الى التفكير فى الثورة .

**الرائد عبد السلام جلود :** عندما كنا فى الكلية ، فى الواقع كانت الاجتماعات الثنائية التى تتم بيننا وبين الاخ العقيد ربما تصل فى اليوم الى عشرة او خمسة عشر . وكانت الاجتماعات تتم فى الملعب ، وربما كانت تصل الى عشرين اجتماع فى اليوم مثلا معى انا ومرات مع الخروبى وعوض .. كانت تحصل اجتماعات غير منظمة .

**العقيد :** ولما كنا فى المقدم كان رئيسى عبد السلام وكان هو آمرنا وكنا بنذاكر مع بعض فى حجرة واحدة .

**المذيع :** اذن ممكن نعتبر فترة تخرجكم هى بداية العمل على نطاق أوسع .. فعل او حركة .. من الممكن ان نبدا منها كنقطة للحديث ؟

**العقيد :** طبعا الاسس وضعت ونحن فى الكلية .

**الرائد عبد السلام جلود :** خاصة فى دفعتنا والدفعة التى بعدنا .

**العقيد :** وضعنا اسس استمرار الحركة الثورية داخل الكلية العسكرية بمعنى اننا اول مجموعة عليها ان تخلق مجموعة فى الدفعة التى بعدها والمجموعة تخلق المجموعة التى بعدها .. وهكذا تكونت لجان فرعية بعد اللجنة المركزية الاولى التى اصبحت تهيمن على التنظيم والتى تحولت فيما بعد الى مجلس قيادة الثورة ..

**المذيع :** هذه تشكلت وانتم طلبة فى الكلية ؟

**العقيد :** نعم .. انا قلت لك اننا بعد ان اتممنا سنة فى الكلية ونحن بنخرج من مرحلة المستجد الى المقدم اجتمعنا ، وكان علينا كلجنة مركزية ان تقود الحركة ورسمنا شكل الحركة وتصورنا لها فى المستقبل بايضاح كاف .

**الرائد عبد السلام جلود :** اتذكر اننا فى نهاية احد الاجتماعات توصلنا الى ان نمشى فى ثلاث طرق لضم اكبر عدد فى الكلية . اول حاجة دفع اكبر عدد من طلبتنا من الشباب للانضمام الى الكلية ، ثانى حاجة محاولة ضم اكبر عدد من الناس الذين سيدخلون الى الكلية وغير منضمين بشرط ان يكون عندهم الحد الادنى من المواصفات والاسس الثابتة ، النقطة الثالثة عندما نتخرج نحن ، كل مجموعة منا تستلم الضباط الذين لم نتمكن من ضمهم ولم تتمكن الدفعات التى بعدنا من ضمهم ، وهذه هى الثلاث طرق للاسراع فى تركيز الجهود ، وقد كانت الجهود مكثفة جدا .

**العقيد :** الرائد عوض بيقول .. ان هذه الخطط تعلم الناس كيف يعملوا ثورة .. فاذا كانوا خارج ليبيا مطلوب ان العسكر العرب يتعلموا هذه الخطة ، اما داخل ليبيا فهذا مستحيل لاسباب وهى ان هذه الخطط اصبحت معروفة لنا .

**المذيع :** الواضح ان تكوين اللجنة المركزية للضباط الوحدويين الاحرار كان الاخ العقيد هو المحرك لتشكيلها وربط الاواصر بين الاخوة الاعضاء ، انما بعدها فى تكوين الخلايا انفرد كل عضو من الاخوة الاعضاء فى اللجنة المركزية بمهمة تكوين الخلايا .

**العقيد :** ليس كل واحد من الاعضاء فحسب .. يعنى كل واحد من الضباط الوحدويين الاحرار اذا كانت لديه القدرة على تكوين خلايا اخرى فعليه ان يكون هذه الخلايا .. وهكذا كانت الحركة تسير ولست انا الذى كونت كل الخلايا او اعضاء مجلس قيادة الثورة فقط هم الذين كونوا

الخلايا .. لا .. فيه عدد كبير من الضباط العاملين فى القوات المسلحة كونوا خلايا بما لهم من قدرة على ذلك وبما لهم من اصدقاء ، والا لما كانت الحركة تجمع مئات الضباط فى عام ١٩٦٩ . ففى عام ٦٩ وصل عدد الضباط فى الحركة الى نصف ضباط الجيش الليبى بأسره او اكثر من النصف .. وصلنا سبع دفعات مقابل ست دفعات قبلنا .

**الرائد عبد السلام جلود :** اول مرة فى التاريخ ان حركة تشمل الجيش كله ، لذلك كانت عملية النجاح مضمونة لانه لا توجد قوات اخرى . وكان يمكن كتيبتين او ثلاثة تتحرك وتسيطر على الدولة لان الجيش كله سيتحرك ومسيطر عليه بواسطة الحركة .

**العقيد :** فيه نقطة تاريخية احب ان اوضحها ، وهى ان الفكرة التى كانت مسيطرة علينا او التى كنت احس انا بها شخصيا طيلة مدة العمل ، هى فكرة الثورة الشعبية وليست تدبير انقلاب والا كان ممكن الواحد يعمل انقلاب لانه كان متاحا فى ذلك الوقت ان نركز على كتيبة او كتيبتين نستولى بهم على العاصمة مثلا ، تكون هى اقوى الكتائب فى الجيش وتتحرك بحيث تهزم أى جهة اخرى تتصدى لها ، وكان هذا كافيا وهذه الفكرة فكرة انقلاب .. لكن احنا الذى كان يحرك فينا الثورة فى الاعوام السابقة ، هى فكرة الثورة الشعبية .. ان الناس يكون لها قاعدة عريضة .. ناس يكون عندها قناعة .. لازم كل الناس تصنع الثورة .. وهذا فريد فى ثورة الفاتح من سبتمبر ولا يتوفر فى أى ثورة اخرى ، حتى ثورة ٢٣ يوليو رغم تطورها فيما بعد واصبحت ثورة رائدة ، ولكن فى البداية كانت مسيطرة عليها فكرة الانقلاب ، يعنى ان ٩٠ ضابطا يسيطروا على القاعدة وحتى ال ٩٠ ما كانوا يعرفوا انها ثورة ، كان اكثرهم يعرف انها املاء شروط على الملك او تغيير الوزارة فقط . وظلت مصر ملكية حتى عام ١٩٥٤ ولم تلغ الملكية الا بعد كام سنة من قيام الثورة رغم تنازل فاروق لابنه فؤاد ولى العهد وتشكيل مجلس وصاية على العرش . كانت فكرة الانقلاب هى السائدة ، مجرد السيطرة على القاهرة وعلى الاذاعة وكان فيه رتب عالية مازالت فى الحدود وفى مناطق

اخرى خضعت للقوة التى استولت على العاصمة ، وهذه حصلت فى كل الثورات التى كان الجيش هو اداتها . لكن ثورة الفاتح من سبتمبر شيء اخر .. الرتب الصغيرة لا تستطيع ان تسيطر على الجيش الا بعد ان تتكون قاعدة كبيرة لان فكرة الثورة الشعبية هى التى كانت تسيطر علينا بمعنى توسيع القاعدة .

**المذيع :** انت قلت اننا كنا نهدف دائما ان تكون ثورة شعبية ، وهذا يتطلب يقظة وحذر .. ولكن الاشياء التى نود ان نتتبعها هى : كيف كانت هذه الاشياء بعد اللجنة المركزية وتفرعت عنها لجان ياترى كيف كانت اجتماعاتها وكيف كانت مواصافاتها واليقظة والحذر ؟

**العقيد :** اجتماعات كل اللجان او اللجنة المركزية ؟

**المذيع :** نأخذ اللجنة المركزية باعتبارها هى المخطط للجان الفرعية .

**العقيد :** الاجتماعات كانت تتم بالعدد المتيسر ، وكنا نحرص على ان يكون كل العدد جاهز ، وقد تكلمت عن هذا الموضوع فى حلقات من زمان اننا كنا ننتهز العطلات ونجتمع فيها وكذلك فى العطلات الدينية كعيد الفطر والاضحى ورأس السنة الهجرية او عيد قومى مثل ٧ اكتوبر عيد الدستور بتاع زمان ١٢ مارس عيد الملك ٩ اغسطس ٢٤ ديسمبر ، واى عطلة اخرى طارئة ننتهزها ، وهكذا كانت الاجتماعات .

**المذيع :** المناسبات الرسمية فى ذلك الوقت كنتم بتتخذوها كغطاء لاجتماعاتكم السرية التى كانت تعقد ؟

**العقيد :** لهذا .. فان المخابرات الموجودة الان عندنا فى عهد الجمهورية بتعرف هذه المناسبات فلا يستطيع اى واحد ان ينتهزها ويعملها كغطاء لان هذا سبق وان استخدمناها .

**المذيع :** فيه سؤال يمكن انك تحدثت عنه سابقا باستفاضة .. كيف

كان يصل الفكر القومى .. الفكر الثورى لهذه اللجان الفرعية او الخلايا مع ان العهد المباد كان يتابع كل الانشطة وكل الافكار القومية ؟

**العقيد :** كان مثلا بشير فى المدفعية ، ومختار فى المدفعية وهما من اعضاء اللجنة المركزية فكان الاتصال بأى واحد منهم او بالاثنين يؤدى الى توصيل المعلومات او الشىء المطلوب الى بقية الضباط الموجودين بالمدفعية . مثلا عوض فى كتيبة المشاة الاتصال به او بضابط معه حتى يوصلها لعوض وبذلك يمكن تمرير المعلومات الى هؤلاء الضباط ، عبد السلام كان فى هذا الوقت معانا فى قاريونس وانتقل اخيرا الى طرابلس .

**المذيع :** فيه مواطن الان يتابع فينا على الهواء وبيسأل عن الكتب او النشرات التى كان يوزعها الاخ العقيد على الضباط بعد ضمهم الى الحركة ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** الاخ العقيد كان مانع على الضباط الاحرار ان يأخذوا اجازات وكان كل واحد يأخذ اجازته من رئاسة الاركان وتكون فى الوحدة حتى كل مرة يأخذ منها ثلاثة او اربعة ايام . واذكر ان اى واحد فى التنظيم اخذ اجازة قبل الثورة كان يأخذها الواحد ويخليها واذا كنا سنكلف عوض تكون اجازته جاية من رئاسة الاركان يذهب الى الآمر فى الوحدة ويقول له نريد ثلاثة ايام لمرض امى ويكلف عوض بان يأخذ رسالة شفوية لانه كان ممنوع الكتابة .

**المذيع :** بمناسبة الاجازات مفيش اخ من الاخوة الذين اشتركوا فى التنظيم خالف اوامر التواجد فى هذه الفترة وطبق عليه نوع من التذنيب او العقوبة ؟

**العقيد :** كنا نتخذ عقوبات شديدة فعلا وخاصة بالنسبة لواحد كانت العقوبة نهائية ولم نعد نعتمد عليه .

**المذيع :** سؤال المواطن فيما يتعلق بالكتب ؟

**العقيد :** كان اهتمامنا كبيرا بدراسة قصة الثورة المصرية من الناحية العملية .. كيف تم تشكيل الخلايا ، وكيف تمت السيطرة ، واستفدنا من بعض الجوانب واستغنينا عن جوانب اخرى ، هذه الكتب مثل قصة الثورة كاملة وكان انور السادات هو الذى ألفها ، وفلسفة الثورة ، وجمال عبد الناصر ورفاقه لجورج ميشيل وهو مستشرق فرنسى ، والثورة الفرنسية والثورة الامريكية ، ونشرات كانت بتصدر فى المشرق العربى خاصة فى سنة ١٩٥٧ عن ثورة على ابو نوار فى الاردن ، وكانت هناك جهات شعبية فى الاردن تقوم بطبع هذه النشرات وتوزيعها لتلهب حماس الجماهير .

**المذيع :** بالمراسلة ؟

**العقيد :** لا هى كانت بتوزع سرا فى الاردن وانا كنت اتحصل على بعض النسخ منها من بعض الناس ونحتفظ بها ونوزعها على الجماعة .

**المذيع :** ممكن بعض الاحداث التى طرأت على الساحة العربية كان لها تحريك او تحريض على ان تقوم الثورة قبل موعدها ؟ واضرب مثلا بعام ٦٧ ، فى عام ١٩٦٧ الانسان العادى تألم وبكى فى الشارع وتمزق فلابد ان هذاالتنظيم فيه ذكريات فيه تحريك فيه يمكن استعجال للثورة ؟

**الرائد بشير هوادى :** ما حدث ١٩٦٧ طبعا كان له عظيم الاثر فى نفوس الضباط الوحدويين الاحرار حتى دفع معظمهم فى الحقيقة الى التطوع بالذهاب الى المعركة ، وانا اعرف ان الاخ عوض حمزه وهو عضو كان ضمن الضباط الذاهبين الى المعركة والرائد مختار القروى كان من ضمن الضباط والعبد لله كان ايضا ضمن هؤلاء الضباط والاخ معمر القذافى ارسل برقية لرئيس الاركان واصر كما سمعنا فى محكمة الشعب انه يريد ان يذهب الى المعركة ، والرائد الخويلدى ، والرائد الخروبى .. هذه الطليعة كانت بتفكر بالتفكير القومى وكانت تريد ان تذهب الى ارض المعركة

اذن كان له دافع كبير فى نفوس الضباط الوحدويين الاحرار ، وكان فيه منشور صدر فى تلك الفترة من الاخ معمر طمأننا بانه مازال امامنا معركة طويلة ، والمعركة فى داخل البلاد اهم من خارجها احيانا .

وايضا كان الدافع للثورة ، ما لاحظناه من تقاعس الحكم فى العهد البائد فى ترك القواعد ومنع الطيارين الليبيين والحساسية التى كانت فى الجيش لدرجة ان الجنود الذين كانوا سيذهبون للمعركة حتى ( زمزاميات ) الماء لم تكن متوفرة لديهم ، والكذب على الشعب والذين حشروا فى المرج وفى ترهونة حقيقة هز نفوسنا . وايضا بعض ضباطنا .

وأذكر اننى والرائد مختار كنا فى المرج ، كنا نمنع المواطنين من الدخول الى قيادة المعسكر لاننا كنا بنعتبرها معتقلات ، وحرضنا الناس أيضا فالذى يأتى نقول له : تفضل هذه (دوه فارغة وكذب وبره تربح ) الحقيقة عوامل كثيرة تأثرنا بها فى تلك الفترة بالذات ، وعرفنا اننا لا بد ان نفعل شيئا وان هذا الشىء لابد أن يكون منظما .. يكون ثورة ولا يكون انقلابا ، وهذا الشىء لا بد وأن يكون من خلال حركتنا كضباط وحدويين احرار ، فى حركة الثورةالتى اصبحت بالتالى ثورة الفاتح من سبتمبر هذا جانب من الحديث ، وقد يكون الاخوة عندهم الكثير فى هذا الجانب فليتفضلوا .

**العقيد** : هو الحقيقة هزيمة ٦٧ لم نكن وقتها قادرين على أن نقوم بالثورة سواء كانت فيه هزيمة او لم تكن فيه لان الوقت الذى كناقد قررناه لم يحن بعد ،كماان حركتنا بدأت منذ سنوات قبل ٦٧ ولم يكن احد يعرف أن فيه نكسة ستحدث فى ٦٧ .

**المذيع** : ما هو سبب عدم القدرة فى عام ٦٧ ؟

**العقيد** : لان فيه دفعات لم تتخرج بعد لان كل سنة بتتخرج دفعة ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ وهذه ثلاث دفعات وعشرات الضباط تخرجوا فى هذه المدة .

**المذيع :** كانت تعتبر انطلاقة جديدة بالنسبة للحركة واعطت قوة دفع .

**العقيد :** بالضبط هى سلطت الضوء على الناس الوطنيين .

**الرائد بشير هوادى :** استفدنا منها كثيرا .

**الرائد عبد السلام :** الدفعات التى كانت بعدنا ، كان فيها بعضعناصر قيادية استطاعت ان تضم للحركة ضباطا كثيرين .

**الرائد بشير هوادى :** واتضح لبعض الضباط القوميين ان فيهضابط مخابرات كان بيفرح لهزيمة ٦٧ وكان فيه شماتة كبيرة من قبل الضباط الكبار فى الجيش ، وقد لاحظنا اننا كنا نبكى والبقية تضحك وتعمل فى سهرات وكان ذلك واضحا جليا فى الجيش .

**المذيع :** يعنى فرصة لاكتشاف العناصر .

**الرائد عبد السلام جلود :** الاخ العقيد كان حريصا على ان الناس الذين دخلوا الحركة قبل الجيش لازم يتوجهوا للالتحاق بالجيش ، يعنى كل الشباب الذى دخل الحركة كان لا بد ان يدخل أكبر عدد منهم الجيش وفيه حادثة اذكرها هنا : كان عبد الرحمن الصيد ضغطه مرتفع فسقط فى السنة الاولى وبعدين أخذته انا ومعمر وابراهيم ابجاد لدكتور مصرى فى الظهرة وقال له الاخ العقيد : عاوزين ينخفض ضغطه فاعطانا الدكتور المصرى دواء وقال له : ساعتين قبل الفحص يأخذ هذا الدواء وفعلا نجح فى الكشف .

**العقيد :** اسباب تافهة وتبعد الواحد عن الكلية وانا اعرف ان صحتهم طيبة .

**المذيع :** ألم تتسع الدائرة للانضمام للدعوة حتى من الرتب العالية ، مثلا يعنى بعد عام ١٩٦٧ أعتقد ان فيه واحد يحمل رتبةعسكرية فى عام ١٩٦٧ مضطر ان يبحث عن حل .

**العقيد :** هذا صحيح ، انا قلت لك ان هزيمة ٦٧ افادتنا .. افادتنا فى اننا استطعنا ان نتحصحص أولا داخل الجيش لنعرف الضباط اللى هم قوميين وغيرهم ، واستطعنا أن نعرف نوعين من الناس وهذا على أساسه بدأنا نتحرك فى رتب أخرى وطبعا ما قامت الثورة الا وانضم عدد من الرتب الاعلى يعنى رتبة نقيب ورائد ومقدم ، لاننا لم نكن اصبحنا نقباء ، والجماعة ما أصبحوا نقباء الا فى ٩ اغسطس ٦٩ قبل الثورة بعشرين يوم أو واحد وعشرين يوم ،انما كانوا ملازمين اوائل وفى ذلك الوقت انضم الينا ضباط برتب نقيب ورائد ومقدم ، هؤلاء اكتشفناهم من هذه المسيرة الطويلة .. من الاحداث مثل حادث عام ١٩٦٧ .

**المذيع :** للاستيضاح يا اخ معمر .. ألم يكن من اعضاء التنظيم من هو حالته المادية ميسورة ؟

**العقيد :** تقصد التنظيم ككل ؟

**المذيع :** آه طبعا .

**العقيد :** لا أحد يقول انهم كلهم كادحين أو فقراء .. أو الفقر كان محركا لشىء ، هذا مستبعد .. كان فيه ناس اغنياء فعلا .

**المذيع :** أنا أريد أن نصل الى نقطة .. هل كان التنظيم يعتمد على صندوق ثابت يجمع فيه بعض الاشتراكات ؟

**العقيد :** كنا قد اتفقنا أن نعمل اشتراكات ، وبعد أن وجدنا أن بعض الضباط لديهم الاستعداد أن يؤخذ معاشه فى أى وقت او سيارته فاصبح فيه اتفاق بين كل الضباط الوحدويين الاحرار .. ان راتبك او سيارتك او اى شىء تملكه هو فى خدمة الحركة .

**المذيع :** معنى ذلك كان فيه استعداد للتضحية المادية .

**العقيد :** طبعا .

**الرائد بشير هوادى :** وللتاريخ كان فيه قدوات حسنة والواقع كان الاخ معمر هو القدوة الحسنة وكانت روح الايثار متوفرة فيه .

**العقيد :** كلكم كنتم قدوات حسنة .

**الرائد بشير هوادى :** افادتنا ايضا ناحية التعلق به كمثل يحتذى واصبح فيه ايمان شديد وواقع روحى شدنا اليه وقد علمنا روح الايثار حقيقة . فهو مثل أعلى ، وهذا يجب ان يقال للتاريخ .

**العقيد :** العفو .. العفو ..

**الرائد مصطفى الخروبى :** صاحب الاقتراح بصندوق الاشتراكات هو الرائد نجم . فى احد الاجتماعات فى بلزيرة طلب الرائد نجم واقترح ان يعمل صندوق للحركة ويودع فيه كل واحد قدر استطاعته ونسدد منه مصاريفنا ومستلزماتنا ، فالرائد نجم فى الحقيقة فى اجتماع بلزيرة كان هو صاحب الاقتراح .

**المذيع :** الواقع الى جانب الاحاديث الطويلة الا ان فيه مواطنين أحبوا ان يكونوا معنا ويشاركونا بتساؤلاتهم ، واحد بيسأل عن أول اجتماع للجنة المركزية ؟

**العقيد :** فى طلميثة .. ويوجد نصب تذكارى ضخم هناك .

**المذيع :** الجماعة الذين انضموا للضباط الوحدويين الاحرار ، وهذه يمكن ان نباشر بها الحلقة المهمة وهى الاضطهاد والمطاردة ألم يحدث تراجعات من الضباط الوحدويين الاحرار ؟

**العقيد :** الحركة كانت جذابة خاصة للشباب .. يعنى ضباط وعسكريين وثورة وتغيير النظام الملكى الى نظام جمهورى لتحقيق وحدة عربية وتحرير فلسطين وعمل سرى .. هذه الامور كانت فى الحقيقة تستهوى الضباط الشبان وكانت شبه الرحلة ، لكن من مارس الى سبتمبر

ستة شهور التى اكتشف فيها التنظيم بواسطة الشلمانى .. هـذا هـو الشخص الوحيد الذى كان نافذة فقط ولا يمكن لهذا التنظيم ان يعلم بـه أى واحد . من مارس الى سبتمبر ، الضباط المتحمسين ووجهوا بالخطر الحقيقى ، واصبح الدافع ليس الحماس فقط والخيال والآفاق الجميلـة التى يريد الواحد ان يقفزها بسرعة ويثور .. اصبح فيه خطر حقيقـى .. فيه الموت أصبح محقق .. القبض والطرد من الجيش .. وبدت الثـورة قريبة ولم تعد خيالا بل عملا . فمثلا كنا قد قررنا انه فى يوم ٢٤ مـارس تقوم الثورة .. عاش الواحد ايام اما ان يصبح ميت او فى مواجهة كذا او مقبوض عليه واصبحت الناس تدرك حقيقة ما هى فيه ، فهـذه المرحلة الحاسمة فتت فى عضد بعضهم وبعضهم للصراحة والتاريخ خاف واعترف حتى بعد الثورة انه خاف .. فواحد اخذ اجازة ، وواحد قاطعنا خاصـة لما عرف ان الثورة اصبحت قريبة ولكن البعض احتج على عملية التأجيـل التى أدت بنا الى هذا المأزق . يعنى واحد يقول لو عملنا الثورة فى ١٢مارس كنا خلصنا من هذا الجو .. لو عملناها فى ٢٤ مارس كنا تخلصنا من هذا المأزق . ولكن احنا مرتين أو ثلاثة نستنفر ونؤجل فقالوا ان هذا هـو السبب الذى كشفنا واحتجوا على هذا الاسلوب أو هذه الطريقة ولكنـهم احتفظوا بالسر وبقوا على العهد .

**المذيع :** فى رأيك ، هل كانوا مصيبين فى احتجاجهم أم لا ؟

**العقيد :** والله من وجهة نظرهم فى ذلك الوقت لهم الحق أن يـروا الصورة بهذا الشكل .

**المذيع :** اقصد فى موضوع التأجيل .

**العقيد :** هم من وجهة نظرهم ان التأجيل اضر بالحركة وربما هـو اللى كشفها ، وكانت المجازفة بسرعة العمل أحسن ، فيه واحد آخر يفتكر أن الثورة .. يعنى مثلا عبد السلام فى يوم الجمعة ٢٨ أو ٢٩ اغسطس قلت له ان الثورة تقع يوم الاحد القادم ليلة الاثنين .. فقال لى من وجهة نظرى ان

الثورة يجب أن لا تقع قبل ١١ شهر على الاقل حتى تكون الثورة ناضجة ولكن ما دام قررنا خلاص . هذا واحد كان من وجهة نظره ان التأجيل كان أفضل وواحد كان وجهة نظره غير ذلك ، وفيه اللى زعل علينا لما شاف اننا سننفذ الثورة فى هذا الظرف وقال : لا ، احنا غير مهيئين وسنفشل وواحد يقول ان التأجيل هو الذى أضر بنا يعنيالستة شهور كانت صعبة جدا فى الحقيقة ولا يلام الذى خاف او الذى احتج أو الذى اخذ اجازة ..

**الرائد عبد السلام جلود** : فيما مضى كان آخر تأجيل صادفنا كنا نعمل فى امتحان ترقية فى مايو او يونيو ٦٩ وكان الضباط الكبار يعقدون الامتحان فى طرابلس . المهم احد المواعيد التى حددناها للقيام بالثورة هو اخر يوم فى الامتحان فالضباط الاحرار يرجعوا الى وحداتهم لان من المعتاد لما الضباط الكبار يحضروا الى طرابلس بعد الامتحان يأخذون أربعة ايام للراحة والفسحة والذهاب الى البحر ولم يهتم الشباب الصغار من الضباط ، لم يهتموا بالامتحان ولم يقرأوا على أساس ان الثورة ستقوم يوم الاحد وفى اخر لحظة التحق الضباط بوحداتهم بسرعة ، ولكن تأجلت الحركة فزعل بعض الضباط الذين لم يهتموا بالامتحان ولم يذاكروالتأجيل الحركة لانهم سقطوا ولم يرقوا وقالوا لنا أنكم قلتم لنا لا تذاكروا ..

**المذيع** : هل كانفيه سوقية معينة لتأجيل الثورة للكشف عن مواقف او لمعرفة من يستعجل ومن يستبطىء .

**العقيد** : الحقيقة كانت قضية الثورة تتوقف على العدد والاستعداد فقط مبنى على العدد وعليه كنا فى بداية عام ٦٩ قادرين على السيطرة علي الجيش ، ولكن كلما تأخرنا كان افضل لاننا سنزداد عددا . وكنا نشطين فى جمع اعداد كبيرة من الرتب التى قبلنا والدفعات التى بعدنا ، وكان فيه دفعة كبيرة معظمها من الضباط الوحدويين الاحرار وهم طلبة فى الكلية العسكرية تم انضمامهم وهم فى الكلية ودفعتهم تتخرج يوم ٩ اغسطس ١٩٦٩ فلو فجرنا الثورة فى شهر مارس فهؤلاء لن يشتركوا فيها كضباط

وانما يشتركون كجنود لانهم كطلبة ستتحرك سرية الطلبة من الكلية لتسيطر على الكلية ولكن لما نتأخر الى أغسطس ستتخرج هذه الدفعة وهم عشرات الضباط ويصبحون بعد ذلك ضباطا فيتحركون على اساس انهم ضباط وليسوا طلبة ، فهذه قضية استعداد فقط .

**المذيع :** الواقع اننى كمواطن اقف موقف التعجب او الاستغراب تنظيم من مارس حتى سبتمبر يكاد يكون معروف عند سلطات العهد المباد .. كانت تحركاتكم مرصودة .. وبعض الاسماء معروفة .

**الرائد بشير هوادى :** بالكامل كان كل شىءمعروف .

**المذيع :** كيف يتأتى للانسان هذه القوة ويقوم بهذا العمل الذى يكاد يكون انتحارى ؟!

**العقيد :** انا قلت لك انه بداية من عام ٦٩ اصبحت لنا القدرة العددية على الاقل لنسيطر على وحدات الجيش ومن مارس الى سبتمبر كنا نشعر بالخطر يوميا .. مثلما ذكرت . كنا نعيش فى مقدمات الموت ولكن كانت عندنا استعدادات لمواجهة اى طارىء فى الحقيقة .. فكرنا ان نتمرد فى وضح النهار لو حصل اى شىء .. اذا تم الاعتقال فى معسكر ممكن بقية المعسكرات تتمرد .. كانت عندنا القدرة على السيطرة حتى فى وضح النهار .

**المذيع :** معنى ذلك كانت فيه خطوات واقية .

**العقيد :** طبعا .. لم نكن قاعدين حتى يقبضوا علينا .. مثلا بشير اتى باقتراح مرة وسمعنا انهم اصبحوا يحومون حولى ويتتبعونى كما ذكر فىمحكمة الشعب .. **قال لى بشير :** يجب ان نتفق على ان القبض عليك هو اعلان تفجير الثورة ، ولازم نتمرد فى اللحظة التى يقبضون فيها عليك ونمسك زمام الامر فى الجيش ، وفعلا كنا قادرين على ان نتمرد حتى فى النهار .

**الرائد عوض حمزه :** كذلك كانت عملية التأجيل لها مردود ايجابى الى حــد كبير .. يعنى جس النبض وترويض النفوس .. وتقبل النهايات والتصرف فى اللحظات الحرجة .

**المذيع :** كانت تجربة مريرة .

**العقيد :** طبعا .. كان اول يوم حاجة صعبة .. اننا اول مرة سندخل على الموت بكره سنقوم بالثورة .. ممكن انا شخصيا عندما حددنا يوم ١٢ مارس وكان يوم احد تقريبا ، ولما اتخذنا هذا القرار ممكن لم انــم حتى الصباح ، نفسيا لم استطع ان انام .. لان القرار صعب .. ارواح مئات الضباط والاف الجنود ومصير البلد وعلى الاقل الواحد كانسان كمصـير شخص امام الموت والحياة ومثل هذه الاشياء التى تقررها انت بنفســك ولا تأتى طبيعية . قرار ٢٤ مارس ممكن كان اخف وضع ، لكن الفاتح من سبتمبر كان عادى جدا .. الله أوحى الينـــا بان هذا اليوم هو اليــوم الموعود وكأن احنا عارفين ان احنا حننتصر ولهذا لم نشعر واعتقد الكثيرين مثلى وانا اذكر انه فى معسكر العزيزية سمعت ان بعض الضباط الصغار ملازمين ثوانى قبل ساعة الصفر بقليل راحوا يرقصون رقصة سلاح امام عدد من الضباط حتى يشعروا الضباط ان العمل غير صعب ولازم اننا نفرح ان جاءت هذه الساعة التى نفجر فيها الثورة .. كنا فرحانين حقيقة اما التجارب الاولى فكانت صعبة .

**الرائد بشير هوادى :** انا اريد ان ازيد ملاحظة فى التأجيل ، كــانت فى الحقيقة تجربة مريرة وقاسية ، وكانت ايضا تعويد وترويض عــلى ما يجب ان نفعله واعتقد ان الاخ معمر يفتكر انه كان قد اصدر منشورا بهذه المناسبة ووضح لنا ان هذه تجارب مريرة وصعبة ، ويجب ان نصمد لها ونعرف فيها قدرتنا على الحركة ايضا .

**الرائد عبد السلام جلود :** علما بانه فى مارس كان وضعنا احســن من سبتمبر .. وضعنا العسكرى فى مارس كان فيه استعدادات اكثر لانه

كان فى سبتمبر عدد كبير من الضباط الاحرار سافروا الى بريطانيا بينما فى مارس كانت عندنا مثلا كتيبة ممتازة هى كتيبة عمر المختار ، وكان فيها الرائد عمر ، كانت فى طرابلس هنا فى الهضبة ، وبعدين نتيجة سفر الملك خبر فنقلوها الى سبها والحقيقة ان الثورة تأجلت اكثر من ست مرات تقريبا منها مرتين حددناها اثناء حفلة ام كلثوم .. وانا اتذكر ان الاخ العقيد حدد مرة موعدا لقيام الثورة وبعث امرا للرائد عبد المنعم وامحمد المقريف فى معسكر قار يونس ليبلغوا وحدات بنغازى .

**العقيد :** فى محرم ١٣٨٩ هـ .

**الرائد عبد السلام جلود :** وبعدين ونحن فى طريق الهضبة عائدين من المطار وكنت انا وعمر وعوض والعقيد فى سيارة ففوجئنا بان الكتيبة المعتمدين عليها اعطوها اجازة فاتذكر ان الاخ معمر زعل وقال كيف لا تخبرونا بذلك وبعدين وجدنا فيها فصيلة واحدة ٣٦ جنديا ، فالاخ معمر قال لنا ما دمت انا اصدرت امر لبنغازى فانا ماشى الى بنغازى .. فاذا كان الامر وصل درنة ، فهذه الفصيلة اللى هى ٣٦ جندى تأخذوها وتهجموا بها على سرية المدرعات اللى جايبنها علشان يهددوا بها .

**العقيد :** هذا الحادث كان فى شهر مارس — محرم ولكن ليس فى ١٢ مارس وربما فى ١٨ مارس .

**المذيع :** اذا سمحتم لى ، فانه من خلال اجتماعات اللجنة المركزية يتسم اجتماع سرت بطابع معين ، ويبدو لى ان حسكم الثورى بدا فيه واضحا او هو الحس الذى ينجلى فيه الانسان .. وكان فيه ناس تلح على قيام الثورة حتى انكم قمتم بتبليغ ذلك الى اللجنة المركزية متظاهرين بانكم لستم من اللجنة المركزية ، وذلك تفويتا على الناس الذين يلحوا فى قيام الثورة نرغب فى الحديث عن اجتماع سرت وما هى المفارقات التى حدثت فيه .

**العقيد :** فى الحقيقة اننا بعد ان اكتشفنا فى مارس ـ وللتاريخ فى هذه المناسبة ، ولا يهمنى ما يجرى فى محكمة الشعب على أى حال ، ولكنى اتكلم لانى ارى الذين فى داخل القفص او خارج القفص امامى مواطنين ليبيين وانا مسئول عنهم على اى حال سياسيا وخلقيا ـ فى الحقيقة اشكر عددا من الناس الذين لم ينضموا الينا لاسباب كانت معقولة فى ذلك الوقت لعدم تصديقهم او لعدم استعدادهم وحتى لخوفهم .. ولكن اشكرهم لانهم فى الحقيقة كانوا لنا ظهير .

يعنى مثلا مجموعة المخابرات .. ضباط الاستخبارات الذين كانوا فى طرابلس حقيقة عندهم علم بالحركة وهم ابلغوا هويسة وهويسة ابلغ مصطفى ومصطفى ابلغنى انا ( فكثر خيرهم لانهم قالوا ردوا بالكم ، انهم اكتشفوكم ، انا لم اطلب منهم الانضمام الينا ، فعلا ما طلبنامنهم الانضمام ولكن كثر خيرهم فى هذا انا اعتبر هذا اسداء خدمة للوطن وليست لاشخاصنا .. واحد من جهة قرابة او جهة شىء بيسدى خدمة وينصح ولكن هى بالتالى خدمة وطنية . حقيقةضباط الاستخبارات العسكرية فى بنغازى ايضا رغم عدم انضمامهم للحركة ولكن ابلغونى .. يعنى فيه ضابط اسمه خليل جعفر كان ضابط استخبارات ابلغنى فى قاريونس .. انا ماشى وهو جاى فى اتجاه مضاد خايف من الاتصال بى .. وانا مار بجانبه قال لى خشوا تحت الارض .. هم عرفوكم ومشى فى اتجاهه .. بعدين ضابط اسمه عزوز ايضا .. هم ضروا انفسهم فى النهاية للاسف .. ولكن حقيقة جاءنى فى ساعة من الساعات كنت عاوز نضمه للحركة وكان عندى معاه اجتماع ولكن الراجل وجدته خايف وقال لى : امن الدولة اكتشفكم ولهذا ابلغ زملاءك وخذوا حذركم .

كذلك المكى كان ضابط برتبة مقدم فى ذلك الوقت اتصلت به مرة انا ومصطفى ، واتصلت به مرة وحدى .. الراجل يعنى امتنع عنالانضمام الينا واستبعد هذا العمل .. بعد الثورة قال لى ما كنت اعتقد انكم حركة ثورية بهذا الشكل والا كنت انضممت اليكم .. ولكن قال لى هل بلغك

عزوز ان مخابرات امن الدولة اكتشفتكم . اعتقد هؤلاء الناس فى الحقيقة قدموا خدمة وطنية وهذا شىء عظيم .. والرائد غريديد هذا الضابط الذى كان آمرى وقال لى ما تعتقد ان الناس كلها ستخبر عليكم ..برضه هـذا شىء عظيم انما الضابط رضوان كان ممكن يأخذ بعض حقائق عن حركتنا ويعطيها لرئيس الاركان ولكنه غطاها .. فى الحقيقة هؤلاء الناس مواطنين يستحقون منى انا شخصيا كلمة حق . واقصد بهذه المناسبة نجاح الثورة .

**المذيع** : بارك الله فيك .

**العقيد** : هو موضوع سؤالك لم اصل اليه .

**المذيع** : اجتمـاع سـرت ..

**العقيد** : بعد شهر مارس ، وقد انـــذرنا من عدد من الجهات اننا اكتشفنا وتأكد لنا ذلك ، فنحن فعلا دخلنا تحت الارض ، او كان الامـــر بهذا الشكل لازم ندخل تحت الارض وكأن شيئا لم يكن .. لا يوجد شـىء على السطح ، واعترفوا هم بأن الحركة ضاعت منهم ولم يعد يعرفـونها راحت فين .. ولكن لا يعنى هذا اننا خلاص تركنا الامر ففى شهر يوليـو ٦٩ قررنا ان اللجنة المركزية لازم تلتقى وتحدد حد ادنى وحد اقصى للثورة حيث اصبح فى امكاننا ان نقوم بها . ولكن فى شهور مارس ، ابريل ، مايو ، يونيو كنا مكشوفين ولكن لمدة شهرين او ثلاثة دخلنا تحت الارض وخبينـا انفسنا خالص ، فاجتمعنا فى سـرت .. هـذا عوض ليس عنده سيارة والشلمانى مكلفينه بمراقبة عوض ومراقبة الضباط وقلنا ان هذا سيأتى باخبار او انه يبدو انه قاصد يكون قريب من عوض ، وبعدين لما شـاف عوض يبجى او بيتحرك كان كل ما يتحرك يقول عوض انه هو كان فى اثـره ـ هذا ما سمعته واللى هو باين انه حقيقة ـ وعرض خدماته على عوض ، سمع ان عوض بيبحث عن سيارة فقال له انا اوصلك فى سيارتى .

**المذيع** : الواقع نريد تصحيح نقطة لان الشلمانى بيقول فى المحكمة ان الاخ عوض هو اللى طلب منى ان آتى معه مش انا اللى طلبت منه .

**العقيد :** كيف قلت له .. قلت اعطنى سيارتك ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** لا .. لا .. هو انت قلت لعوض ردبالك منه

**العقيد :** انا قلت للشلمانى لما كانت الثورة بعد ثلاثة ايام او اربعة ايام فى مارس ، قلت له روح اتصل بعوض فجاءه وقال له معمر قال لى ، وقال لى ، فعوض اعتقد ان الشلمانى شخص موثوق فيه وبعدين احنا بنروح نجتمع لصالح الحركة فعوض قال له اعطنى سيارتك او وصلنى فيها . فاحنا لما جينا فى سرت ، الحقيقة انا اول ما شفته مع الجماعة ، لا يهمنى ان اعرف ١٠٠٪ انه جاسوس ( مخبر ) طبعا هو شخص غير موثوق فيه تماما ، وعليه هو قاعد من شهر مارس ، خبرناه ان الحركة قاب قوسين او ادنى ولكن بعد ان تأجلت الحركة اهملناه ما فيه احتكاك مباشر ، خاصة مع اللجنة المركزية فقط كزميل او كشخص عرف السر يجب ان تكون علاقتنا معاه حسنة باستمرار ، وهذا هو اللى خلاه يقول انه يجينا فى البيت او انه بيجينا فى قاريونس علشان نبين ان احنا اصدقاء او اخوة وبيننا ماء وملح ولكنى لا اقول اننى اعرف انه مخبر تماما ، لكنه ليس من اللجنة المركزية فليس من المقبول أن اتكلم امام ضابط او افصح له عن اللجنة المركزية أو اوضح الخطة كلها امام ضابط من اللجان الفرعية او الى ضابط خاصة اللى انضم حديثا .. فلما شفته مع الجماعة انا قررت فى نفسى عدم الاباحة بشىء ولكن نتكلم فى الحدود اللى هو يعرفها لانه هو عرف انه كانت فيه حركة بتقوم .

فلما جئنا فى اجتماع سرت على البحر اللى حكى عليه بشير فى المحكمة ، حاولت نعمل تمويه فنقول فى النهاية سنستمر فى هذا العمل وسيتحدد فى المستقبل ميعاد الثورة وسنعمل لها حد ادنى وحد اقصى وكلام من هذا القبيل كأننا نتكلم ان فيه ناس لسه مش حاضرين ، كأننا مش كاملين كلنا وان هذا الاجتماع فرعى للضباط ولكن هو طبعا مشى بهذه المعلومات مما استدعى ان نقرر اجتماع اخر فى سرت فى شهر اغسطس ٦٩ لكى نقول فيه الكلام الذى لم نستطع اعلانه فى الاجتماع الاول ، ولكن الجماعة فى

طرابلس قالوا ان هذا الاجتماع اذا تكرر مرة ثانية سيكتشف وعليه عرضوا على تأجيل هذا الاجتماع وكان الكلام بيننا بواسطة ضابط ارسلته ، وبعدين اصبح بالهاتف ووقفت عند هذا الحد لان كثرة الكلام والمراسلات قد تؤدى الى كشف الحركة .. وعليه اخليت الجماعة .. حتى بشير اخذ اجازة لمدة اسبوع افتكر ان العملية تأجلت فقد بعث اليه الخويلدى وقال له ان الاجتماع تاجل ومعناها مفيش ثورة فى هذا الاسبوع، ولكن انا لم تحدد الفاتح من سبتمبر ، انا ما كنت عارف فى الحقيقة انه حيكون فى اول الشهر او فى اخره ، لكن حددت يوم الاحد لان يوم الاثنين كان قرابة الاربعين او الخمسين ضابطا من التنظيم حيمشوا للدفاع الجوى وحيسافروا لبريطانيا يعنى يوم الاثنين ومن ثم تحددت ليلة الاثنين ، ورحت بنفسى للجماعة علشان نبلغهم ان يوم الاحد ليلة الاثنين هو اليوم الموعود واللى بيتحرك يتحرك واللى مش مقتنع ومش عاوز يتحرك يتفضل ان شاء الله حتى نطلع بروحى وتحصل الثورة فى هذا اليوم .

**المذيع :** الى هذه الدرجة ؟!

**العقيد :** نعم الى هذه الدرجة .. انا قررت لانى شفت ان فرصة تاريخية حتضيع يعنى وممكن تكون نهائية اذا الضباط مشوا وانتظرنا احنا كام شهر أو لسنة القادمة ، وفعلا يعنى ربما لو انتظرنا .. وهذا شىء قدره الله تعالى .

**الرائد عبد السلام جلود :** اتذكر ان العقيد جاء الاجتماع .. جاءمن طرابلس الى بنغازى على ان نلاقيه فى المطار ويصير الاجتماع ولكن لم يقابله احد فجاء رئيس العرفاء خليفة حنيش وكان فى التنظيم بعد ان ضمه الاخ العقيد فمشى له فى البيت وانا مشيت ، وابو بكر ووجدنا العقيد زعلان جدا ولم يسلم علينا

**العقيد :** لان الاجتماع تأجل .

**الرائد عبد السلام جلود :** لان الاجتماع تأجل وبعدين ما قبلناهش فى

المطار ، وقال اننا سنقوم بثورة .. ومشيت انا وياه لعبد المنعم فى جنزور انا وابو بكر بسيارتى ، وبعدها مشينا الى صرمان لقينا الخويلدى مش موجود واكتشفنا عم الخويلدى من بعيد ، فقال العقيد يالله ارجع بسرعة ، آراه يشدنا اكل وشاى فرجعنا بسرعة وبعدين مشينا للمطار ، وفى المطار قلت له مش موافق على ميعاد يوم الاحد نظرا لان التأجيل كثر والتأجيل سبب تذمر وانا اعتقد انكم ستأجلوه مرة ثانية ، وعليه لابد من تأجيل الثورة ، فهو لم يرض بهذا الكلام وقال انا ماشى والثورة حتقوم ورجعناانا وعبد المنعم وابو بكر وهو سافر الى بنغازى .

**الرائد عوض حمزه :** وعلى ذكر اجتماع سرت والشلمانى ..

**العقيد :** الله يذكره بالخير .

**الرائد عوض حمزه :** اظن ان اجتماع سرت كانت فيه مفارقات ،لكنها تعتبر خيانة من الشلمانى للامة العربية كلها .. هذه مفارقة رئيسيةبالنسبة لثورة الفاتح من سبتمبر ، احب ان اوضح انه مش شلمانى ولا ابوه اسمه جمعة ساسى انما فيه قبيلة كبيرة اسمها قبيلة الشلمانى واحب ان اوضح للناس كلهم انه هو مش شلمانى واعتقد انه من الخمس .

**الرائد بشير هوادى :** هم زى بعضهم كلهم مواطنين .

**عوض حمزه :** لا .. اقصد ان الشلمانى مش من قبيلة الشلمانى

**العقيد :** مش من قبيلته ولا عائلته ..

**الرائد بشير هوادى :** مجهول الهوية ..

**العقيد :** ولا جمعة أبوه .

**الرائد عوض حمزه :** اعتقد ان امه متزوجة واحد شلمانى وهو جه مع امه وبعدين سمى باسمه ، وهو طبعا اختار لنفسه لعنة التاريخ .

**الرائد بشير هوادى :** طبعا هذا متهم فى قفص الاتهام على كل حال ولا يجوز التعريض به امام رئيس المحكمة .

**الرائد عوض حمزه :** لا .. لا .. هذا أصبح خائن امام الناس كلها. فكيفية دخوله فى الحركة جاءت بطريقة متأخرة اذكر انه جاءنا الاخ معمر فى معسكر الهضبة ، وقال لى : ما هو رأيك فى الشلمانى ؟ قلت هذا انسان ناكر اصله واللى ناكر اصله ينكرنا ايضا ..

وفى اليوم التالى فوجئت بالشلمانى يقول لى الاخ معمر اتغدى عندى وقال لى فيه كذا وكذا .. واطلعنى على حاجات دقيقة جدا .

**العقيد :** اية حاجات دقيقة ؟! انا قرأت عليه منشور وقلت له ان الحركة اصبحت قريبة جدا فى هذه الايام .

**الرائد عوض حمزه :** فأنا تجاهلته وقلت مفيش هذا الكلام وبعدين اصر مرة ثانية وثالثة وبعدين وافقت ودخل فى مارس بالضبط وبدا يجتمع معانا فى اجتماع مدفعية الكتيبة لنضع الخطط .

**العقيد :** وأقسم معاكم بعدين على المصحف .

**الرائد عوض حمزه :** وأقسم معانا على المصحف فى مرة حضرها الاخ عبد السلام .

**المذيع :** قبل مارس ؟

**الرائد عوض حمزه :** ايام الحركة اللى تقررت فى ١٢ مارس .

**الرائد عبد السلام جلود :** كانوا ١٣ ضابطا فى الاجتماع وبعدين تركنا وقال مستعجل .. وبعدين التقيت انا وعوض والجماعة فىالهضبة وتركت الجماعة فى الهضبة ولما وصلت الى مفرق الاربعة شوارع عند باب بن غشير وجدت الشلمانى جاى من طريق الفرناج من جهة الشلحى !!

**المذيع :** ارتبت فيه ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** هو قال انا مستعجل ماشى للمعسكر ، وبعدين شفته جاى من جهة الفرناج .

**المذيع :** هذا الكلام قبل التأجيل ؟

**الرائد عرض حمزه :** نعم قبل التأجيل .

**الرائد بشير هوادى :** ٢٣ مارس .

**الرائد عبد السلام جلود :** وبعدين انا لما وصلت مفرق الاربعة شوارع عند باب بن غشير من ناحية الهضبة ، وعوض والضباط تركتهم فى مكان الاجتماع ، هو لم يكمل الاجتمـــاع تركنا جميعا فى الغابة وقال انـــا مستعجل وماشى .

**الرائد عوض حمزه :** بعدين حصلت عملية التأجيل وجاءت الينـــا مكالمة من ضابط فى المدرعات اللى كانت مسحوبة من الخمس وقال لى أن العرس تأجل والدعوة تعتبر ملغية ، ثم قمت انا بتبليغ الضباط وقلت لهم ان العملية تأجلت ، فغضب الشلمانى غضبة شديدة ، وحـــاول حتى الاعتداء على وقال : هذا لعب عيال .. وكلام كثير جدا .. وركب سيارته وذهب الى الشلحى . ورآنا بعد عمـــلية التأجيل وكان فيه عدد من الضبـــاط يقولون ما كان يجب التأجيل ، ونحن نشرح لهم بان هذه عملية جس نبض للتنظيم وعملية ترويض وعملية تغطية ولا بد ان نمسك اعصابنا حتـــى نعرف كل حاجة .. تقريبا كلهم اقتنعوا الا هو لم يقتنع وقـــال لا تكلمونى فى هذه القضية خالص واستمر حوالى شهر غرفته بجانب غـــرفتى فى المعسكر ولا يكلمنى .. ويبدو انه بعد ان كان يقوم بتوصـــيل المعلـــومات للشلحى حاول الاقتراب منى .. وأنا كل مرة كنت احاول معاه .

**المذيع :** من جديد بعد أن قال خلاص .

**الرائد عوض حمزه :** أنا احاول معاه على اساس ان نعرف كل شـــىء

**الرائد بشير هوادى :** هل هذه تعتبر شهادة يا رائد عوض ؟

**الرائد عوض حمزة :** نعم .. استمريت لغاية ماصار الاجتماع الذى قال عنه العقيد .. حقيقة احنا كنا نتحايل عليه ، لا عندنا سيارات ولا حتى فلوس ، وهو الوحيد اللى كان عنده سيارة .

**المذيع :** تقريبا ظاهرة التجسس او الاستخبارات التى قام بها الاخ الذى تتكلم عليه هى تعتبر ظاهرة غير طبيعية فى مسيرة الثورة ككل.

**العقيد :** طبعا لانه لم يسبق ان انضم معانا واحد خان .

**المذيع :** بالمناسبة يا اخ معمر الشرطة هل كان لكم بها اتصال فى فترة الاعداد ؟

**العقيد :** نعم كان فيه اتصال .. مثلا انا كونت خلية فى كلية الشرطة فى بنغازى ، وهم الذين التحقوا بالقوات المسلحة بمجرد قيام الثورة كانت مجموعة .. خلية .. وبعدين راحت تعمل داخل كلية الشرطة ، القوة المتحركة فى سبها كان معانا ضباط منها ، ولو انهم ليسوا كثيرين ، وهم الذين انضموا الى بشير وعوض فى حامية سبها عندما قامت الثورة وجمعوا القوة المتحركة فى سبها وجاءوا بها الى بنغازى ، وحتى فى القوة التى كانت فى جرنادة كان لى انا شخصيا عدد من الاصدقاء فيه ناس انا درست معهم فى بريطانيا كانوا مبعوثين ليدرسوا مدرعات وانا ادرس فى نفس الدورة فتعرفت عليهم ، طبعا انا فى ذهنى اشياء وهم لا يعلمون عليها فعلى اى حال اكتسبت ثقتهم واصبحنا اصدقاء واعطينا اسماءهم للقوات التى هاجمت غرنادة وقلت لهم هذه الاسماء حاولوا ان تستفيدوا منها فى اللحظة الحرجة وتقدروا حتى تحيدوها وكنت آخذ منهم معلومات عن القوة المتحركة وكنت ازورهم وامر عليهم فى جرنادة الله يذكرهم بالخير .. كانوا ناس على اية حال طيبين .. كذلك القوة المتحركة فى فزان الذين انضموا معانا كان لهم اصدقاء فى القوة المتحركة فى البيضاء وفى بنغازى وكانوا بيعطونى هذه الاسماء وكانوا من ضمن

الاسماء الذين كتبتهم فى ورقة واعطيتهم للجماعة وقلت لهم عند الضرورة حاولوا ان تستعينوا بهم .

**المذيع :** يعنى حفظوا السر ؟

**العقيد :** الذين كنوا فى سبها والذين كانوا فى كلية الشرطة ، هؤلاء انضموا واصبحوا اعضاء فى الحركة ولكن البقية كنا بنعتبرهم احتياطى عند الضرورة نستطيع ان نستعين بهم .

**المذيع :** طبعا احنا عرفنا من خلال الحديث ان التنظيم من مارس الى سبتمبر لم يكن يأبه بشىء امتثالا لقوله تعالى : ( الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا ) لكن ثمة امور خطيرة موجودة فى البلاد يعنى فيه قواعد امريكية وبريطانية ونظام رهيب وقبلها كانت محاكمة الـ ١٠٦ الحاجات هذه كلها كيف كان الاستعداد والاصرار الجرىء لاعضاء مجلس قيادة الثورة او هذا التنظيم ؟

**العقيد :** الحقيقة الاحتياطى الاستراتيجى للثورة كان هو الشعب وانا كنت حريصا على ان نسيطر على الاذاعات حتى ولو لم نسيطر على أماكن اخرى وفشلنا لكن الاذاعات يجب ان نسيطر عليها لان فى النهاية اريد ان نقود الشعب من الاذاعة يعنى حتى لو تتحطم وحدات الجيش نتيجة تصدى القواعد لها او القوة المتحركة تتغلب عليها ، ولكن كنت عاوز يزحف الشعب علشان يجهز على بقية النظام ونكون احنا اقتحمنا الطريق امام الجماهير .. هذا كان اعتقادى ما كنت اعرف ان كانت الجماهير ستستجيب فى تلك اللحظة أم لا ، ولكن اعتقد انها كانت ستستجيب لان المظاهرات التى خرجت بعد الثورة كانت بالضبط بمثابة زحف لو احنا نادينا الشعب وهذا هو الفرق بين حركة يعنى ثورة وغير ثورة ، يعنى حركة ، الشعب لا يستجيب لها سوف تكون محفوفة بالمخاطر وتعتبر عملية انقلاب ، لكن حركة واثقة من ان الشعب سوف يستجيب لها ما بتخاف ، ولهذا ما كانت عندنا روح الخوف أو روح سرقة النظام او

شيء من هذا القبيل . يعنى كانت قواعد أمامنا وحاجات كثيرة ولكن ما دام نعرف ان هذه الحركة من اجل الشعب وان الشعب سوف يستجيب لها وكنا نعتبر الشعب هو القوة التى ستسيطر فى النهاية وستتغلب ، ما كان لنا ان نتراجع وعليناان نواجه كل شيء .

**الرائد عبد السلام جلود :** الواقع انا لم الاحظ أن التحركات التى حدثت من مارس الى سبتمبر كان فيه تخوف من الضباط الاحرار .. فتصور مثلا ان الشلحى قال فى شهادته امام المحكمة انهم جابوا المدرعات ليرهبوا بها التنظيم . انا اتذكر مرة كنت فى بيتى فى العشـية عند الليـل والمدرعات وصلت الى المعسكر اللى انا فيه ، وكان معـايا خليفة حنيش وضباط اخرين ، وفوجئت بخليفة حنيش يفتح الباب على بدون اسـتئذان حتى كنت انا وعيالى فى حالة راحة وهو يفتح الباب على فى بيتى فى زاوية الدهمانى ويقول لى ياالله الخدمة ، أراهم جابوا لنا مدرعات ، ياللهنتحرك.

**الرائد بشير هوادى :** صار لنا هذا فى الخمس ايضا .

**الرائد عبد السلام جلود :** فبعدين .. قلت له ميصحش وفهمتـه وكان جاى حامق وقال لازم نتحرك وميشدوناش زى الفيران ولازم من التحرك ونهاجم المدرعات وخلاص . فقلت له : لا .. القيادة عندنا فـى بنغازى ، وقلت له ان احسن حاجة تمشى تعمل هاتف لمعمر وكان سريع البديهة وذكى جدا وخفت انه يمشى يعمل هاتف من مكان مراقب ولكنه ذهب وعمل هاتف للعقيد من البريد ، واتصل به من البريد لان البريـد كما نعرف انه غير مراقب والتنظيم كان يستخدم الاماكن العامة لانها غير مراقبة واتصل بمعمر فى قاريونس وقال له على ان المدرعات احتلـت معسـكرنا .

**المذيع :** اتصل به واخبره بما حصل فى طرابلس .

**الرائد عبد السلام جلود :** لاننى لم اوافق ، وقال لى ياالله نتحرك ، فقلت له من غير المعقول اننا نتحرك فى طرابلس وبنغازى لا تتحـرك وبعدين

جاء لى ضابط ثان اسمه سليمان شعيب لما قلت له بالله نأجل زعل جـدا وقال لازم تتحركوا ، ولما قلت له لازم ندير اتصال ببنغازى فكان زعـلان جدا وقال مش معقول ، فهذا كله يعنى ان الضباط الوحدويين الاحرار لم يكن عندهم تهيب أو تخوف .

**المذيع :** فى الواقع انا قرات جريدة الفاتح اليوم بالذات .. يعنى اوردت كثيرا من المفارقات والحديث عن اســـتعداد او استنفار القـوة المتحركة ووضعها فى حالة تأهب وطوارىء ثم فى اللحظة الاخيرة الغيـت حالة الاستنفار . النقطة الثانية انه كانت طلبات الجيش بتزويـدهم بالذخيرة ترفض فى فترة متقدمة وفى شهر اغسطس حصل العكس مـد الجيش بذخيرة مش عارف ما هو تبرير هذه المفارقات ؟

**العقيد :** ثورة ارادها الله قالتهـا الجـريدة ( وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ) .

**الرائد بشير هوادى :** يعنى أمر مفعول ، قدر الله وما شاء فعل .

**الرائد عبد السلام جلود :** الثورة قامت يوم الاحد ليلا والطوارىء رفعت الساعة الحادية عشر مساء !!

**العقيد :** حتى محمد سيدا الذى كان يراقب فى معسكر قاريونس ويبيت وراء المعسكر ، فى ليلة الثورة كما قـال فى المحكمـة انه كلـف بمأمـورية لاجدابيا .

**الرائد مصطفى الخروبى :** حتى مجيىء سيارة الشرطة فى تلـك الليلة الساعة الواحدة يشكك .. اتذكـر ان السيارة جاءت الينـا الساعة الـواحدة .

**العقيد :** أذكر سيارة الشرطة العسكرية .

**الرائد مصطفى الخروبى :** يا اخ ناصر .. انت قلت بعض المفارقات حدثت اللى تكلمت عليها صحيفة الفاتح اليوم ، صحيح فعلا وبنضيف الى النقاط هذه .. فالغريب صارت لنا عدة حوادث بالسيارة ويذكر الاخ العقيد عندما مشينا للبيضاءوبلغنا الجهة التى وكلت بعمل فى درنة صار لنا حادث حوالى الساعة الواحدة بالليل وكان الحادث خطير جدا والحمد لله نجانا الله ، كذلك انا والعقيد فى البيضاء وراجعين وحوالى الساعة الواحدة او الواحدة والربع جهة المرج انا كنت اقود والاخ العقيد كان معى بالامام فضربنا بقرة وكان حادث والعياذ بالله فى لحظات حرجة وكان ما زال يومين على قيام الثورة ، يعنى كان مساء السبت صباح الاحد الساعة الواحدة والربع . هذا لا سمح اللهلو حدث شيء فى تلك الليلة لما قامت الثورة باعتبار ان رئيس التنظيم حدث له شيء ، ونذكر ايضا مرتين او ثلاثة فى داخل مدينة بنغازى صارت لنا حوادث بالسيارات .

**الرائد بشير هوادى :** كان فى امكاننا ان تكون هذه ساعة الصفر زى ما قلنا بدرى لنفرض ان الاخ معمر قبض عليه .

**العقيد :** لكن هذا حادث بقرة .. اصطدام مع بقرة .

**المذيع :** طبعا الحوادث من سرعة السيارات .

**العقيد :** احنا كنا بالليل والحقيقة الرائد مصطفى كان يقود فى السيارة وخرجت بقرة على الطريق فى المرج لم يستطع ان يتفاداها فاصطدم بها .. طاحت بقرة على مقدمة الفولكس ، وبعدين طاحت على الطريق مرة ثانية .. الحمد لله ما صار شيء ونهضت البقرةبعدها.

**المذيع :** من مارس الى سبتمبر فى هذا الوقت اعتقد أرسلت العيون للمطاردة ، ولكن وثوق التنظيم بنفسه جعل له النصر .. فنريد حاجات كده لطيفة زى ما قلت انت فى الحلقة الاخيرة محمد سيدا وكيف ان مصطفى قال لك هذا ما تقابله واستغليت غياب مصطفى وقابلته لتسبر

غوره زى ما يقولوا يعنى تكشفه المهم تحدثونا شوية عن كيف كانت المطاردات ونوعيتها سطحيتها من عمقها .. خداعها ..

**العقيد** : الحقيقة احنا وصلنا من القوة فى ساعة من الساعات لدرجة اننى مشيت الى ضابط استخبارات فى حوشه وطلبت منه الانضمام الينا وهو استغرب وقالى :هذا لعب صغار وانت شخص مستهتر لانك انت ما وراكش عمل ابدا ، وقال كيف انا ضابط استخبارات وتجينى فى بيتى وتحكى لى كلام زى هذا مين قال ان هذا الكلام لا يسجل ؟! قال المفروض تأخذنى فى سيارتك وتمشى بى فى مكان بعيد وتحكى لى .. قلت له ابدا انا لا ارى انك ضابط استخبارات او مش ضابط استخبارات ، انا اعرف انك انت ضابط وانا ضابط ، واحس ان عندك شعور قومى ، ولهذا ، المناصب والحاجات هذه اللى خلعت علينا فى هذا النظام مش واردة عندى ، انا عندى منظار اخر وهو منظار قومى ، وبعدين انا بأكلمه وانا واثق وعارف اننا فى اى لحظة نقدر نسيطر وقلت له هذا الكلام .. وعليه من الجبن انى ما نتشجع وندخل مثل هذه المواقف من اجل هذا التنظيم . يعنى انا مش شايف انها بتضر التنظيم بقدر ما هى بتخدمه او الموقع اللى انا فيه من التنظيم يحتم على نعمل اشياء ممكن لا يعملها ضابط اخر ، لازم نقتحم مواقع اراها ضرورية حتى لو كانت محفوفة بالخطر فهذا ضابط ..يعنى انضمام ضابط الاستخبارات للتنظيم ، هذه خطوة هائلة جدا ، يعنى اذا حصلت ، وفعلا اصبح صديق لنا وجاء واخبرنى بعد ذلك الوقت بأن الكلام اللى قلت له عليه اكتشف .. وقال لى خش تحت الارض لانهم عرفوك ، فكنا واثقين ، يعنى السيد الفار الذى كان يحكى فى المحكمة ، فعلا انا اطلعته على منشور وكلمته وقلت له احنا قادرين ان نعمل ونعمل هو طبعا لم ينضم الينا ولكن قدر ينصحنى جاء فى اليوم الثانى وقال لى الكلام اللى قلت عليه بالامس اكتشف ، ولولا المجازفة بمفاتحتهم من مركز القوة ممكن ما كناش نسمع او نعرف انهم يطاردوا فينا .

اما الحاجات اللى حصلت بناء على خطة عملوها لاحباط التنظيم

مثلا تأخير ترقية ابو بكر يونس .. ابو بكر يونس كان المفروض يترقى ولكنهم اخروه .. هذا جزء من احباط التنظيم .. يعنى هم بعثوه فى دورة وفات الامتحان ، وبعدها جاء ليدخل الدور الثانى فى الامتحان قالوا لا لانك لم تحضر الامتحان الاول يعنى هذه ما هى موجودة فى الجيش ولكن بقصد انه واحد من التنظيم يعنى منعوه من الدخول فى الامتحان فى شهر يوليو اللى قبل الثورة بشهر ، ووجود الشلمانى معانا فى الاجتماع باية طريقة مش زى ما قالوا حقيقة فى محكمة الشعب .. مئات السيارات سحبت بطريقة كانت هى نوع من المراقبة ايضا ، سحب الثقيلة .. مئات السيارات سحبت من الزاوية وترهونة ودرنة.. يعنى من جميع انحاء البلاد وحشرت كلها ـ مئات السيارات العسكرية ـ حشرت فى معسكر المستشفى فى بنغازى ولم تشترك فى نقل اكواخ زى ما بيقولوا ـ واحد قال نقل اكواخ من الكيش وواحد قال من الصابرى وهى لا الكيش ولا الصابرى ، الكيش احنا حولناها بعد قيام الثورة .. ليلة الثورة ابويا بايت فى كوخ من اكواخ الكيش ومريت عليه انا ومصطفى وقال بالله اتغدوا ، قلنا له احنا ماشيين ومشينا للبيضاء ورجعنا وهو استغرب كيف احنا ما نسلمش عليه حتى من غير ما نتغدى .. يعنى كانت الاكواخ موجودة ولا كوخ تحرك منها .. بعد الثورة فعلا اكتسحنا الكيش وعملنا بدله عمارات وسنحتفل بها لان هذا المكان كان رمزا للتخلف .

سحب السيارات الثقيلة .. هذه سحبت بالفعل بناء على نصيحة الشلمانى اللى قالها ، سحبوها كنوع من المطاردة وتحركت ارتال طويلة جدا من السيارات العسكرية وليس فيها الا السواقين فقط وضابط واحد اسمه ( اللواج ) نقل كل الثقيلة ووضعها هناك ، نقل الكتيبة اللى فيها الخويلدى فى ترهونة والكتيبة اللى فيها عوض كان فيها ١٢ او ١٣ ضابط كانوا خلية واحدة او حلقة واحدة ، هذه يعرفها الشلمانى ولكنه لا يعرف الا ان فيه هناك عدد من الضباط نقلها الى سبها وكان جزء من المطاردة .

عملية الدفاع الجوى ، وامتحانات الانجليزى وارسال الضباط

الى بريطانيا كانت خطة ذكية فعلا ، كان ممكن واحد يهدد النظام أو يعمل شيء ، كان ممكن بحكم القانون العسكرى او بحكم القوانين العامة بتاعة البلد كان ممكن يقبضوا عليه او يعدموه او يسجنوه وكان فى امكانهم يعملوها ولكنهم كانوا جبناء ، فهم ما قدروا يواجهوا ، فداروا خطة ذكية وجبانة فى نفس الوقت وجاءوا بمشروع الدفاع الجوى وأرسلوا ضباط ثلاث سنوات واربع وخمسة الى بريطانيا بدليل ان اربعين او خمسين ضابط يوم الاثنين كانوا مسافرين وجلهم كانوا من الضباط الوحدويين الاحرار وفعلا لما قامت الثورة كان فيه ١١ ضابطا من الضباط المتازين فى الحركة موجودين فى بريطانيا .. كانوا ارسلوهم بدون الاتصال بهم وكان اول فوج ١١ ضابطا وبعدين يلحق بهم ٤٠ ، وكذلك الامتحانات الانجليزى اللى عملوهم لنا فى كل مكان .

**المذيع :** انت تعمدت الرسوب فيها .

**العقيد :** اناقلت للضباط لا تجاوبوا لانهم اقنعونى بأن عدم الاشتراك سيؤدى الى الشك فينا فقلنا تدخلوا الامتحان ولا تجاوبوا علشان تسقطوا فى الدفاع الجوى وفعلا دخلوا الامتحان وسقطوا وطلعت النتيجة سيئة جدا فرئاسة الاركان امرت باعادة امتحان الانجليزى مرة ثانية لكن الرائد بشير اعطى اجازة مرضية اجبارية ، طلبها وما اعطوهاش له فى حينها ولكن فى شهر اغسطس قالوا له لازم تمشى الان للمستشفى .

ولما جاء الملك هاربا من طرابلس الى طبرق .. وكنا سنقوم بالثورة فى مارس وبعدين بلغوه ، ولما جاء مارا بالطريق امام معسكر قاريونس صفوا كل الجنود والضباط على الطريق بدون سلاح وبدون حاجة . انا لم امشى وقعدت فى المكتب وبعدين جاء لى عبيد ضابط معانا يقول آمر الصف من الصبح يجرى بين الضباط والجنود على الطريق ويدور فيك ويقول وين الملازم اول معمر وهو فى المحكمة يقول انا معنديش علم .. هو فعلا ما عنداش علم بالضباط الوحدويين الاحرار ولكن هو عنده علم بان فلان

وفلان تاخذوا بالكم منهم وكل الآمرين مبلغين بان فيه حركة فى الجيش تاخذوا بالكم منهم .

**المذيع :** مما يدل على انه واخذ باله .

**العقيد :** هذه كلها بعض الاشياء التى كانوا يعتبرونها مطاردة — انا سمعت عددا من المواطنين الان يقولون الحمد لله اللى ما كنش فيه عدوان خارجى على البلاد والناس هؤلاء كان مفروض يكونوا فى الجيش والا كانت فضيحة ، ما فيهم حد قادر يتخذ قرارا ، هم كان فى امكانهم ان يتخذوا قرارا ضدنا واحنا متلبسين بالجريمة فى نظرهم .. كان فى امكانهم ان يفعلوا اى شىء وليس عليهم اى لوم .. كان ممكن يتخذوا هذا القرار ضدنا كاعدام ما فيه شىء .. شروع فى عمل خطير وكل مادة تنص على هذا الشىء سواء فى القانون العسكرى او القانون المدنى العام ، عقوبة هذه الاشياء الاعدام ، ولكنهم هم ما يقدروا يتخذوا هذا القرار .. طبعا تلك كانت مشيئة الله .

**المذيع :** سمعت انكم كنتم مرة فى سرت فى فترة متقدمة جدا حتى قبل التنظيم ،يقولون انك مريت على متجر من المتاجر تشترى بعض الحاجيات ورأيت صورة الملك المخلوع واعلنتها واضحة انه لابد من ازالة هذه الصورة من مكانها ، هذه الحكاية لها مدلولها البعيد فما مدى صحة ما سمعته من عدمه ؟

**العقيد :** انا لا اتذكر حادثة بهذا الشكل ولو اننا كثيرا ما صادفتنا هذه الصور ولكن فى الحقيقة ما اذكر هذه الرواية .

**المذيع :** بخصوص عملية المتابعة .. والاخ محمد سيدا ، هل يمكن ان تذكر لنا انت والاخوة ايضا مفارقاتكم والمتابعة والمطاردة ، انت قلت عندما كان الملك فى الطريق قالوا لازم من فلان الفلانى وانت لم تكن تعتقد ان ضابط معين لا بد ان يأتى ويقف هنا ويحيى الملك فلا بد وأن الاخوة تعرضوا لمثل هذا ؟

**الرائد مصطفى الخروبى :** محمد سيدا جاء حوالى اربع مرات او خمسة للمعسكر يعنى حوالى اسبوع متتالى .. يعنى كل يوم يأتى ويسأل عن معمر يقول معمر وين ، جاءوا ضباط الصف بلغونى خصوصا المرحوم عطية الكاسح ، ومن أول مرة يقول لى هذا ماذا يعمل ، سألت محمد سيدا ماذا تعمل هنا ؟ قال لى والله فيه حادث صاير لمعمر ومعاه ضباط ، وسمعنا ان معمر عنده ضرر باحدى يديه يعنى فيه كسر ، هذا فى اليوم الاول ، اليوم الثانى رجع قلت له الحمد لله سليمة ما فيه شىء ، اليوم الثالث جاء وقال والله انا جيت اتأكد شخصيا ونشوفه هل هو حق فيه كسر أم لا ، قلت له اطمنك للمرة الثانية ما فيه شىء . بعدين طلبت من الاخ معمر وقلت له من فضلك لا تقابله ، لان هذا الرجل مراقبته غير عادية يدخل ويخش ويدخل بهو الضباط ويطلع ويجىء ويسأل عن معمر وشادد تركينه ومجعمز ويراقب . رابع يوم غير الكلام قال فيه حادث صار لاحد اقرباء معمر ونجمع له فى فلوس ونريد يجمع معمر لهذا الرجل وسمعنا ان معمر دائما يعطى . فقلت له لماذا لم تقل لى ذلك من الاول ؟ قال لى والله هذا اخرشىء .وبعد ذلك انا مشيت لبنغازى فى مهمة وبعدين سمعت ان الاخ معمر ناداه وقابله فى نادى الضباط وحكى له صار حادث لاحد اقربانا من سبها ويجمعوا له فى فلوس وجئنا اليك نريدك تعاوناوتمت المقابلة لكن بعد تلك المقابلة فعلا محمد سيدا لم يأت ثانية .

**المذيع :** هل هذا الكلام صحيح أم كان اختلاقا ؟

**الرائد مصطفى الخروبى :** لا .. لا .. مفيش . الحمد لله ، فى محكمة الشعب اعترف ، وقال كنت مكلف من قبل مسعود سعد ونراقب فى معمر شخصيا والراجل هذا بعد ما قابلته تغيرت فكرتى عليه .. هذا ما قاله بنفسه محمد سيدا وانا اثق فى هذا الكلام الى حد ما ، يعنى بعدما قابل معمر فعلا الراجل تغير . لم يعد يأتى خلاص .

**الرائد عبد السلام جلود :** بالصراحة عملية المراقبة .. كان فيه حماس

كبير فى الستة شهور الاخيرة لدرجة لم نكن مهتمــين بالمراقبة .. اتذكر مرة فى وقت ان اكتشف التنظيم .. فى بيتى بزاوية الدهمان اجتمعنا اكبـــر عــدد من الضباط .

**العقيد :** وناقشنا فيه قضايا خطيرة جدا .

**الرائد عبد السلام جلود :** وناقشنا قضايا خطيرة .. وكانت النافذة مفتوحة وكان مقابلنا فلسطينيين ، والحقيقة كان جنجا صوته عالى وهــو يتكلم فكان النقاش حاد . ومرة من المرات حتى فى اجتماع صـــــغير جاء الخروبى .. ومازال بعض الجماعة لم يأتوا فقال لى ياعم قلت لــكم معدش تجتمعوا هنا .. فكونا ، قلت له يا خروبى مافيش حاجة .. قال لى :لا .. رأيت اثنين بيراقبوا فى بيتك .

**الرائد مصطفى الخروبى :** وجدت اثنين بيراقبوا فى الحوش وبمجرد ما وصلت هناك ضحكوا الاثنين .. بعدين قلت لعبد السلام بيتك مراقب .. قال لى لا .. قلت له انا اؤكد لك .. وبعد ما طلعت وجدتهم ايضا .. وبعدها ضحكوا وانسحبوا .. وعرفتهم فيما بعد .

**الرائد عبد السلام جلود :** بعد نجاح الثورة بسنة او سنة ونصف بعث لى ضابط او ضابط صف برسالة يقول لى فيها اننى كنت اراقبكم قبــل الثـــورة .

**المذيع :** مــن الجيش ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** لا .. شرطى .. ومرة ايضا نفس الشــىء كنت ماشى لعوض ، فحسين الشريف لم يرض ان ادخل وقال هذا ما نحبش وجهه ــ آمر كتيبة عوض ــ قعدت بره .. فيه واحد من الضباط الاحرار اسمه يوسف بو حجر لم يسمح له يدخل يبات وكان جاى للامتحـــان فى تلك المرة فمشى يشـــتكى للشلحى .. ( مشى بالعـــانى ) وقال له انا ضابط ولا يسمحوا لى أبات . فعلا كانوا خـــايفين من كتيبة عمر ومانعين

الضباط اللى خارج المدينة ان يدخلوا معسكر الكتيبة . فيوسف ابو حجر مشى للشلحى وقال له كيف ان حسين الشريف يمنعنى هو انا مش ضابط ، وانا معنديش وين نبات وبعدين قال لهم خلوه يخش .

**المذيع :** معسكر كتيبة عمر كان فى الهضبة الخضراء ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** نعم فى الهضبة .. فيه حادثة اخرى ، والله ما انا عارف ان كانت حقيقة والا لا ، قلت عليها للاخوان : مرة انا قاعد فى المعسكر وبعدين جاءوا لى وقالوا يطلبك رئيس الاركان فالحقيقة انا ماعرفتش ما الذى يريده منى رئيس الاركان .. انا عمرى ما قابلت رئيس الاركان وكان سنوسى شمس الدين ، كان ذلك فى شهر مايو او يونيو او يوليو مش عارف بالضبط .

**العقيد :** طبعا حاجة مستغربة لانه كان ملازم ، وكيف يطلبه رئيس الاركان !

**الرائد عبد السلام جلود :** انا قلت لازم فيه حاجة .. مسألة تعذيب لا شيء .. رئيس اركان .. وعرقت عرقة مضبوطة ، وبعدين دخلونى فى مكتب هامان .

**العقيد :** مكتب الاستخبارات .

**المذيع :** مكتب نصر الدين هامان .

**الرائد عبد السلام جلود :** كان المكتب دايرينه بالستائر السوده ، وخلونى ساعتين وانا نعرق ونجف، بعدين احضرونى الى رئيس الاركان وقالوا لى الملازم لا يدخل ، فوقفت على الباب ، وبقى رئيس الاركان ربع ساعة لا يكلمنى ، وبعدين قال لى ، فيه ملازم يرد على عضو من مجلس الامة ؟!

**العقيد :** كيف ؟!!

**الرائد عبد السلام جلود :** قلت له ماذا ؟ قال لى ملازم قاعد مكتوب بالقلم الرصاص يرد على عضو مجلس امة .. انا كنت مستغرب .. وبعدين افتكرت ، سالم شليك كان جه الى المعسكر ، وصار يتهجم على الجيش ، لان زمان كانت رئاسة الاركان ارسلت برقية يقولوا فيها : فيه معسكرات للعمل التطوعى ويقولوا ساعدوها ، وهو دخل المعسكر يريد منا دار ثمانية وهى الدار الكبيرة ، وكان فى الحقيقة متغطرس . فتشددت معه ولكن فاتت مدة ، فحتى بعدين احنا نذكرانا والضابط الثانى الذى كان يعمل معى لما اساء الكلام معانا وقال الجيش قاعد علينا عالة فمشينا لضابط الصف وقلنا له بره عطل الالة هذه وعطلناها .. وبعدين بعد ثلاثة او اربعة ايام انا قلت عليها وقلت لهم مش عارف هل هى فعلا (زلبحة)وجيبنهاسبلة لانهم خلونى ساعتين .

**العقيد :** سر عفوالله وهامان ورئيس الاركان السابق .

**الرائد بشير هوادى :** استغفر الله العظيم هم ما حوليهم الملائكة حوليهم الجان .

**الرائد عبد السلام جلود :** والحقيقة احدى الحاجات .. كان يوم الثورة فيه نور الدين نواره ملازم .. أول يوم يجى معاه ضابط من أمن الدولة .

**العقيد :** الله يذكره بالخير .

**الرائد عبد السلام جلود :** جاء معاه ضابط من أمن الدولة وبقى فى المعسكر عندنا اليوم اللى قبل الثورة .

**العقيد :** ليلة الثورة .

**الرائد عبد السلام جلود :** لكن جاء من الصبح وبقى قاعد فى السيارة

فولكس واجن ، وبعدين السرية اللى فيها انا والـــرائد عبد المنعم كـــان ٩٨٪ منها بدل يعنى ساكنين بره وهى السرية الوحيدة المعتمدين عليها فى طرابلس ، وضابط أمن الدولة قاعد فافتكرنا انه واحد مدنى صـديقه .. والسرية درنا لها تدريب ليلى وطلعت انا ورئيس العرفاء خليفة حنيش وفى الليل ابو نواره معاى قال لى نركب فى السيارة العســكرية والا نيجى فى سيارتى .. قلت له حسنا تعالى فى سيارتك الفولكس واجن .. واذا بخليفة حنيش يأتى الى وقال لى كيف هذا جايب لنا ضابط أمن الدولة معاه ؟

**الرائد بشير هوادى :** هذه مطاردة .. ليلة الثورة .

**الرائد عبد السلام جلود :** فخليفة حنيش زعل وجاى يضرب ضابط أمن الدولة فنورى الدين نواره قال ان هذا صديقى وبعدين انا قلت لخليفة يسكت ثم قلت لضابط أمن الدولة ، ان لم يكن عنــدهم فينا ثقة فلا داعى انهم يخلونا فى الجيش ان كان أنت جاى تراقب فينا .

**العقيد :** قلت له انت بتاع أمن الدولة ؟

**الرائد عبد السلام جلود :** نعم انا قلت له انك انت بتاع أمن الــدولة لان خليـــفة جاى يقتله بطلـقة لانه قـــاعد من الصـــبح حتى فـــى الليل وهو معانا .. احنا طلعنا حوالى الساعة ٨ر٣٠ أو الساعة التاسعة فى التدريب الليلى ورجعنا حوالى الساعة الحادية عشر وهو معانا .

**العقيد :** هذا جزء من المراقبة ، حوله الى محكمة الشعب .

**الرائد عبد السلام جلود :** الملازم ابو نواره يعرفه

**المذيع :** الرائد بشير أراه يريد الحديث .

**الرائد بشير هوادى :** فعلا .. بس ربما يكون الاخوة المواطنين ملوا من سماع الحديث ، ولكن على ذكر المطاردة والمراقبة ، الحقيقة بعد اجتماعنا

فى سرت مرة جيت الى طرابلس هنا ، ووجدت واحد نفر من امن الدولة فى جهة باب بن غشير وكان معى ولد عمى فى السيارة ، قال لى تعال معى الى المركز ، قلت له ماذافعلت لك يا راجل عندى رخصة ، عندي .. قال لا والله، الحقيقة ، أنا أكرهت على ان أمشى معاه والسبب اننى ضابط لا يجوز ان يقبض على جندى اللى هو الشرطى وبالتالى انا خشيت لو اننى لم أمش معاه فى الحقيقة فيه سر سوف يتضح له ، ولكن ركبته معى فى السيارة ومشينا لمركز شرطة الهضبة الخضراء اللى امام الصيدلية على ما اعتقد .. كان فيه سجل وغيره ، فالغرض كان تسجيل اسمى حقيقة كيف معلق ساعتهانقيب ( الرئيس بشير الصغير ) .

**العقيد** : كان ذلك فى شهر اغسطس .

**الرائد بشير هوادى** : نعم فى أغسطس .. قلت له لماذا ؟ قال والله السيارة احنا بنراقبوا فيها ، والان امام مكبر الصوت ارجو ان يحضر الى اذا كان حى على قيد الحياة وان يتصل بى علشان يوضح ذلك .

أيضا على ذكر التتبع والمطاردة بالنسبة للاجازات القهرية والقسرية التى حصلت ، أريد ان اوضح باختصار شديد اضافة الى ما ذكر الاخ العقيد بتفاصيل القصة : فى شهر اغسطس وبالتحديد فى ١٤ اغسطس بالضبط وصلت برقية من فصيلة المدفعية تقول : عليكم ارسال الرائد بشير هوادى الى المستشفى فورا .. متأسف الرئيس بشير هوادى ، الحقيقةانا استغربت هذه البرقية ، وبالفعل كان عندى لجنة طبية ، لكن استغربت حضورها ، المهم حصلت اجازة مرضية لمدة شهرين مستمرات وانا (متملح) ما معنى ان تاتى هذه البرقية فى تلك الفترة اللى العقيد بعث الينا فيهارسالة تقول عليكم الاجتماع يوم ٢٠ أغسطس فى نفس المكان وفى نفس الموعد .. فى سرت ، هذه الرسالة جاء بها احمد عون ، واحمد عون سلمها للنقيب الهادى امبيرش والرائد الخويلدى .. وعليه انا مشيت للرائد الخويلدى والرائد عمر المحيشى فى ترهونة واتفقنا اننا يوم الاثنين نمشى للرائد عبد السلام والرائد عبد المنعم فى طرابلس لنتفق على الاجتماع الذى سيعقد يوم الجمعة

القادم وسيحضره الاخ معمر والاخ مصطفى والجماعة من بنغازى علشان نحدد يوم الثورة .. الحقيقة البرقية وصلت يوم الاحد ، يعنى التالى ليوم السبت ، انا جيت للآمر .. طبعا اذا دخلت المستشفى حيفوتنى الاجتماع بتاع سرت يوم الاحد ٢٠ اغسطس .. واهلى فى الخمس لا احد معهم ، فجيت للآمر وقلت له لابد نأخذ اجازة سريعة وكان المساعد اسمه عبد الحميد جودايم ــ وهو يسمع فى الان ــ كان بيقرأ البرقية ويضحك كأنه عارف سر معين حقيقة .. دخلت عليه الاول وقلت له من فضلك اعطنى اجازة قالى خرف .. المهم وصلنا الى عملية ( عركة ومكانسة هكى بسيطة ).

**العقيد** : لماذا الاجازة ؟

**الرائد بشير هوادى** : علشان نوصل أهلى لودان .

**العقيد** : ليش توصلهم ؟

**الرائد بشير هوادى** : علشان اتمكن من حضور الاجتماع .. وبعدين وافق .. أخذت الاجازة واتصلت بالرائد الخويلدى وقلت له اما نهار الفاتحة فلن احضر اللى هو اجتماع طرابلس اما نهار الزواج نفسه سوف أكون حاضرا وهو يوم اجتماعنا بسرت فقال لى حسنا .. مشيت يوم الاثنين رفعت اهلى لودان وبقيت فى ودان حتى يوم الخميس وعزمت أن أمشى وأبات ليلة الجمعة فى سرت .. اللى حصل ان الجماعة الرائد عبد السلام والرائد الخويلدى ممكن انهم اتفقوا ان مفيش اجتماع فى سرت لما يجى الاخ معمر .. بعث الى الخويلدى برقية الساعة اثنين وصلتنى فى ودان يوم الخميس وقال لى أجل موعد الزواج .. التوقيع الحاج ترهونة .. الحقيقة غضبت كثيرا ، بعدين اللى صار ان الاخ معمر جاءالى طرابلس واصر على قيام الثورة وحدد الثورة فى الوقت اللى انا لم اكن أعلم حقيقة لان الاجتماع مؤجل .. فالقدر ساقنى حقيقة الى سبها واديت واجبى انا والاخ عوض من سبها وكان النجاح والحمد لله .

**العقيد :** يعنى لما جت له البرقيةاعتبر اننا اتفقنا على تأجيل الاجتماع، ومعنى ذلك ان الثورة من باب أولى تأجلت فهو راح لسبها ولكن انا بعد ان أبلغونى وقالوا لى لا داعى للاجتماع فى سرت فأنا جيت هنا فى طرابلس يـوم الخميس وقلت لهم يوم الاحد الثورة .. حتى واحد زعـــلان وواحد مش راضى ولكن خلاص وضعت الخطة بهذا الشكل ومشيت .. فعلا الجماعة بعثوا الى بنفس الكلام اللى بعثوا به لبشير بأنه لا داعى لاجتماع سـرت .. وعليه بشير افتكر ان كلنا متفقين على التأجيل فذهب الى ســــبها وهو فى سبها قامت الثورة فانضم رأسا الى حامية سبها .

**المذيع :** دور الاخ عوض .

**العقيد :** والله حق علشان يعطينا باختصار عما صار فى سبها .

**الرائد عوض حمزه :** بالنسبة لى شخصيا فى الايام الاخيرة يعنىقرب قيام الثورة .. مش عارف كان فيه تركيز على شخصيا وعلى الملازم خيرى فى تلك الفترة والان هو رائد ، كان فيه ضغط وفيه عقوبات بدون سـبـب وفيه سجن .. هذه اعتقد من ضمن الاشـــــياء اللى كشــــفت الثورة أو الشعور بكشف الثورة .

**العقيد :** حتى عملوا لكم مجلس تحقيقى وبهدله فى البيضاء .

**الرائد عوض حمزه :** والمحكمة العسكرية طبعا .

**العقيد :** توسطنا أنا ومصطفى .

**الرائد عوض حمزه :** كان مصطفى ومعمر طبعا يمشوا لمدير الادارة فى بيته ويقولوا له هؤلاء ضباط صغار وكذا وكذا ، هذه ناحية ، واستمـرت معانا هذه العملية لغاية ما توزعنا .. لغاية الفاتح من سبتمبر . النـــاحية الثانية والمفارقة الرئيسية هى خيانة الشلمانى بالنسبة لى انا شخصيــا فى الكتيبة وكان ضابطا معنا .

**العقيد** : بارك الله فيك .

**الرائد عوض حمزه** : المفارقة الثالثة أو الرابعة على ما اعتقد هو يوم قيام الثورة بالذات ، وجدت نفسي في الكتيبة بنفسي بعدما كان معاى ١٣ ضابطا نقلوا كلهم للدفاع الجوى وعدد منهم قام باجازات .. فلما قامت الثورة وجدت نفسى بروحى .. والمفارقة حقا هى دخول بشير على فى الصبح .

**العقيد** : كان معاك ضباط .

**الرائد عوض حمزه** : كان معاى رئيس العرفاء البقار .

**العقيد** : ما هو معاك سليمان عياد ومعاك الريفى .

**الرائد بشير هوادى** : كان فى اجازة فى ودان .

**الرائد مصطفى الخروبى** : هو وسليمان عياد كانوا فى اجازة .

**الرائد عوض حمزه** : فعلى طول دخلت على البقار وقلت له ما عدش تتلقى تعليمات الا منى انا بالرغم من أن فيه ضباط أعلى منى فى الرتبة . ولما دخل على بشير الصبح ..

**المذيع** : استبشرت خير ؟

**الرائد عوض حمزه** : لا ما استبشرتش خير .. قلت يمكن الجماعة صار عليهم حصار .. وتبادر الى ذهنى حاجات كثيرة جدا قلت من ضمنها اعتقدت ان بشير فر وجاى لاجىء على .. لغاية ما قال لى ان الثورة قامت .

**العقيد** : يعنى انت انزعجت جاء اليك بشير لابس عسكرى وجاى يجرى للمعسكر .

**الرائد عوض حمزه** : ساعتها حسبت انه جاى ..

**العقيد** : اعتقدت انه مقبوض علينا وهو فر ..

**الرائد بشير هوادى :** بالفعل كان الموقف دقيق .

**الرائد عبد السلام جلود :** عندى حاجة نريد نقولها بصراحة .

**العقيد :** كمل يا عوض .

**الرائد بشير هوادى :** خلى عوض يكمل .

**العقيد :** كمل يا عوض .

**الرائد عوض حمزه :** وبعدين الموقف الاخير..فى الاذاعة فى بنغازى.

**العقيد :** يعنى بعد قيام الثورة .

**الرائد عوض حمزه :** ايوه بعد قيام الثورة .

**العقيد :** حمد الله بالسلامة .

**الرائد عوض حمزه :** الله يسلمك .

دخل علينا ضابط صف فاقد اعصابه واحنا قاعدين فى المكتب فى اذاعة بنغازى .. وشد ..

**العقيد :** قنابل يدوية .

**الرائد عوض حمزه :** شد قنابل يدوية .. وبدأ ..

**العقيد :** وسحب مساميرها .

**الرائد بشير هوادى :** هذه مفارقة علنية .

**الرائد عوض حمزه :** أنا وياك والنقيب احمد عون

**الرائد بشير هوادى :** والحداد .

**الرائد عوض حمزه :** لا الحداد كان قاعد تحت .

**العقيد :** جبريل .

**الرائد عوض حمزه :** الراجل مسك الرمانة وفك منها مسمار الامان وقال سكر الغرفة .. كان موقف حرج .

**المذيع :** كان يمكن ان تصاب .

**الرائد عوض حمزه :** وبدأ يرمى فى الرمانات على الجنود اللى تحت ومنهم من جرح ومنهم من استشهد .

**العقيد :** اللى منها حصلت ضجة .

**الرائد عوض حمزه :** وبعد ما حصل الرمى .. بدأ ينادى الجنود ليرموا ويتمردوا وكذا وكذا .. بمجرد أى كلمة للجنود بالرمى من مكبر الصوت لان مكبر الصوت كان يكلمنا به العقيد .. ويصدر لنا فى تعليمات علنية ، وبالصدفة حصلنا طلقة من المبنى المقابل وبعدين فى هذه الاثناء جاء ضابط من تحت وقال لى والله المبنى محاصر ودخل علينا ناس ثانيين .. ولما نزلت وجدت كل مبنى الاذاعة زى الخلية .. جنود ورصاص .

**العقيد :** مملوء بالرصاص .

**الرائد بشير هوادى :** تسمح لى نوضح اكثر فى هذا الموضوع لانه مهم جدا والله .. هى القصة طبعا ..

**الرائد عوض حمزه :** لحظة يا بشير .. نكلم كلمتين .. وبعدين أنا دخلت على غرفة البث ، يعنى فى الحقيقة تبادر الى ذهنى انها عملية مضادة مثل ما قال الضابط ، وحالت بينى وبين غرفة البث حربة الجندى .. لا اعرف كيف ازحته من طريقى ودخلت على غرفة البث ووجهت نداء .

**العقيد :** للقوات اللى فى البركة .

**الرائد عوض حمزه :** القوات اللى فى البركة تحرك جزء منها ولم تصل الى الاذاعة والا كان حصل موقف ثانى .. تحرك الرائد مصطفى .

**الرائد مصطفى الخروبى :** وصلت بمجموعة خفيفة والمرحوم امحمد المقريف وبعدما وصلت قالوا مفيش شىء لان الرائد عوض حمزه تكلم لمعسكر البركة المقابل للاذاعة ..

**العقيد :** والله .. أروع شىء فى هذا الحادث ان الجماهير من بنغازى زحفت تجاه الاذاعة كى تنقذها عندما سمعوا هذا النداء .. ناس عزل من السلاح وبدأ قسم منهم يزحف بدون ما يشعر لانقاذ الاذاعة من كل مكان .. وكان فيه حظر تجول ، يعنى كان شىء رائع حقا .

**الرائد عوض حمزه :** الجماهير سبقت القوات المسلحة .

**الرائد بشير هوادى :** الواقع ، الحصيلة يعنى ، رئيس العرفاء كنت أنا وياه فى الحجرة اظن كان طولها اثنين متر ونصف وعرضها ٢ م كان فاقد اعصابه واخذ مكبر الصوت وبدأ يخطب .. وقال على الجنود قتل الضباط الخونة .. المهم فيه دور لضابط شجاع أريد ان أبرزه فى هذه المناسبة اسمه النقيب احمد عون كان مثالا فى الاخلاق والشجاعة .. دخل احمد عون وجدنى متماسك أنا ورئيس العرفاء .. ورئيس العرفاء ماسك قنبلة يدوية رمانة ٣٦ ماسكها فى يده ..

**العقيد :** وماسك مسمار الامان .

**الرائد بشير هوادى :** ماسك مسمار الامان وماسك مكبر الصوت وانا متماسك انا واياه .. جاء احمد عون .. توه تنفجر القنبلة ، قال احمد عون انا اتماسك وياه وعدى انت.. الحقيقة يعنى كان فيه مقامرة على الموت.

**العقيد :** يعنى كان بيضحى .

**الرائد بشير هوادى :** كان بيضحى فى سبيلنا .. قلت له بارك الله فيك انت مش احسن منى .. اتفضل .. وخلينا سواسوا .. المهم طلع احمد عون وسكر الباب .. عوض ساعتها بره مش معانا .. ولما سكر

الباب رمى طلقة من المسدس أول مرة رئيس العرفاء هذا وبعدين أخـــذ القنبلة الأولى ورماها تحت قتل بها جنديين امام الاذاعة .. واخذ واحـدة ثانية وشد منها مسمار الامان ورماها .. وقلت له انت بتحـدث مشاكل رد بالك .. قال والله المخابرات حاصرتنا .. قلت له هذا مش شغلك ان كنت انت خايف .. المهم الراجل فجر الرمانة ٣٦ فى جسمه وهو جنبى .. وبعد ما انفجرت الرمانة اليدوية ووقع ممـــددا بجانب الطـــاولة وانا قعـدت نتفرج .. شن يصير .. يصير رمى ايضا من فوق السفارة البريطانية .. كان فيه جنود مش عارف مين اللى قال لهم ارموا والا رمـوا بروحهم .. طبعا الرصاص تيجى تو على اودانا طبعا .. والعبد لله وقدرة البـــارى شوية قشرة صغيرة من الحائط جاءت على راسى ، فتحت الاذاعة وجدتها بتوش .. شن صار قال عوض ان معسكر البركة يتحرك لانقاذ الاذاعة .. انا فى هذه الفترة تداركت الموقف ونزلت طـــول للاذاعة وقعدت اذيع .. لقيت مذيع يقال له رحومة .. ما اسمه هو ؟

**المذيع :** طاهر .

**الرائد بشير هوادى :** الاذاعة واقفة مفيش حد يذيع .. وســـاعتها كان عوض يتخطى الرصـــاص وجه امحمد المقريف رحمة الله عليـــه والاخ مصطفى .. الحقيقة كان يوم صعب .. يوم ٨ سبتمبر .. يومها اتصلت بالهاتف بالاخ معمر كنت عصبى جدا .. الحكاية كانت شديدة خالص وكانت مفارقة بالفعل عظيمة وربنا انقذنا من كارثة كادت ان تحدث ( وكان فضـــل الله عليـــك عظيمـــا )

**العقيد :** من كان يعلم تلك الساعة ماذا كان يحصل ؟

**الرائد بشير هوادى :** مفيش الرصاص والبلا والدنيا .

**المذيع :** يا أخ عبد السلام انت قلت ان حصل حادث .

**الرائد عبد السلام جلـــود :** مـــرة كنت انا آمـــر وطبعـــا كـــان

المذياع ممنوع فى الكلية ، لكن الاخ معمر كان حريص على سماع صوت العرب واحمد سعيد .. وكان فى مجموعتنا لازم نسمع هذه الحاجات وخاصة الاخ العقيد .. وفيه مجموعة ثانية المرحوم التكبالى كان معانا ومحمد بن طاهر لازم يسمعوا أم كلثوم فكانت هذه المجموعة لازم تسمع الموسيقى وتسمع أم كلثوم والاخ العقيد لازم يسمع النشرات وتعليقات صوت العرب .. وانا محرج لاننى كنت مسئول عليهم والراديو اساسا ممنوع فمرة الاخ معمر دخل ووجد بن طاهر والتكبالى فاتحين المذياع وام كلثوم بتغنى فجاء الى وقال انت مش عارف تسيطر فالمرحوم التكبالى زعل وقال يا نائب عريف مفيش واسطة .. فالعقيد معمر قال لى توا يا يسكروا الراديو أو توا نمشى نشكى فيكم فقلت له لا يصح .. هو الراديو اساسا ممنوع ، وما دام سمحنا ان نستخدم الراديو لازم نفتحوه .. وجاءنى التكبالى وقال مفيش واسطة قلت له خلاص .. الراديو تسمعوه انتم ويسمعوه هم وخلاص .. فكان الاخ معمر دائما يستهتر بالضباط وقريب كان طردوه من الكلية .. ما زال له عشر درجات والا اتناشر .. كم ؟ عشرين درجة تقريبا .

**العقيد :** عشرين درجة وانت يا مصطفى ؟

**الرائد مصطفى الخروبى :** خمس درجات

**العقيد :** الباقية يعنى .

**الرائد عبد السلام جلود :** وكان طاهر ما زال له اتناشر ويطردوه .. فأنا كنت حائر يعنى .

**العقيد :** بقدر عقوباتك ينزلوا من السلوك .

**المذيع :** هذا يجرنا الى ان الاخ العقيد ..

**العقيد :** اكمل يا عبد السلام .. انت كان عندك السلوك بتاعى .

**الرائد عبد السلام جلود :** اناكنت خايف على بن طاهر طبعا .. فأخرجت بن طاهر ووقفته عقوبة لم يقتنع بها العقيد لاننى لو قدمته مكتب .. ما زال

له اتناشر درجة ويطرد ، وانا كنت محافظ على معمر وعلى محمد بن طاهر فأنا وتفته فلم يقتنع ومشى يجرى للضباط وقال لهم اراهم دايرنها حانة رقص وكذا وكذا ..

**العقيد :** يعنى ما هى خلاصتها .. انك انت لم تكن قاسى على لما كنت الريس بتاعى .. كنت بترحمنى وتراعى مصلحتى .

**الرائد عبد السلام جلود :** لا .. لا .. مفارقة انا كنت امام موقف صعب لان العقيد كان مصر على انه لازم يتعاقب وهذا ما زال له ثمان درجات والا اتناشر درجة ولو اثيرت المشكلة ممكن هم حيمشوا ويقولوا برضه فيه راديو عند معمر ويسمع احمد سعيد وكان حيتعاقب .. فكان الاثنين معرضين للعقوبة فبقيت حائرا .. ولكن تطور الامر واخذنا فيها عقوبة .. حتى نتذكر كان على الغسيل محصلش .

**المذيع :** هو الاستماع للمذياع فى ساعات معينة محظور .. والا السماع لبعض الاذاعات محظور .

**العقيد :** لا .. الاستماع ممكن فى فترات الراحة فى الاستراحة ولكن داخل مواقع المنام والمذاكرة ممنوع منعا باتا .

**المذيع :** هذه الاشياء يا أخ معمر ليس لها علاقة بتنزيل رتبتك من نقيب الى ملازم أول ؟

**العقيد :** لا مفيش تنزيل رتبة فى القوات المسلحة .. مفيش حديعطوه رتبة وبعدين ينزلوه منها ممكن يؤخروه بحيث يتخطوه أو يحال الى الاستبدال ولكن انا تأخرت فى الترقية نتيجة قضايا فى التدريب يعنى ممكن بالاختصار مادمت انت طرحت السؤال :

انا كنت ضابط خفر ولم يعجبنى الجنود لانهم مرتخين يعنى ، فيه

حاجة اسمها تعليم اضافى فى الجيش ، فأنا اذنب الجنود فى التعليم الاضافى فيه واحد قعد يستعبط على ، عمل حاله مغمى عليه من الاول خالص ، ورقد كده فجاءنى ضابط الخفر وطبعا نكر شهادته فى المحكمة العسكرية الله يسامحه ، وجاءنى كده بشوية وقال لى هذا الجندى صاحبته روح بهذا الشكل يعنى فيها ديمة ، ويدير روحه مغشى عليه وهو عاوز يتخلص من العقوبة ، فأنا لما قال لى هذا الكلام ، وبعدين مفيش مدة التدريب كيف بادىء ، لسه مفيش جهد ، فقلت للجنود لازم تمروا عليه وهو ملقى على الارض .. فأمرت الجنود بان يدوسوا عليه .. فعلا هم راحوا يدوسوا عليه وبعدين هو قدم تقرير واعتبروه تجاوز للتدريب والحاق ضرر بجندى وشىء من هذا القبيل ، هو لم يحصل له حاجة، فشكلوا لى مجلس تحقيق.

مرة ثانية السرية بتاعتى او الفصيلة واحد عمل نفس الهرولة .. وقعد ، انا هده الحاجات لا اقبلها فى التدريب .. اللى جنبه .. اللى مريض اللى يغمى عليه .. يقعد بره من القوات المسلحة .. توا انا قلت ان هذه طريقة يعنى يفتكروا ان عندى مجلس تحقيقى علشان الشدة فى التدريب .. توا حتى هذا هو حيخاف من العقوبةتوا يسمح لنا.. وبعدين تبقى سابقة .. قلت للجنود اللى وراه لازم تمروا عليه زى ما مررتم على الاول مروا عليه راح اشتكى فداروا لى مجلس تحقيقى ثانى ، راحت فى ذات الوقت حطوها لى فى هذا المجلس مقر المخابرة ونروح نضع أقوالى فى هذا المجلس فى مقر الهندسة .. يعنى كانت نوع من الاضطهاد ولم يكن يحصل بهذا الشكل ، هذه علشانها حكمت على المحكمة بسبعة ايام حبس فى غرفتى وسبعة ايام اعتقال ادت الى تأخيرى فأصبح هؤلاء السادة نقباء وانا ملازم أول .

**الرائد عبد السلام جلود :** فيه مفارقة حنقولها .. يوم الثورة فى الليل حوالى الساعة الثانية والنصف قاعدين احنا مستولين على المعسكر.. كان فيه عريف صغير وواحد ثانى على باب المعسكر فالحقيقة فى الليل كان فيه طائرات من الملاحة بتطلع .. وكان فيه جنود وجماعة يقولوا لازم

عارفينها .. ومرة مرة تطلع سيارة النجدة من امام باب العزيزية .. وبعدين حوالى الساعة اثنين او اثنين وربع جاءت فولكس واجن علينا فاعتقدنا طبعا انه واحد ضابط من الضباط الكبار فالجنود شهروا عليه السلاح وقلنا نأخذه ونشوف ماذا نفعل له ، وجماعة من ضباط الصف قالوا نقتلوه وخلاص .. وبعدين لما دخلناه وفتحنا عليه وجدناه جندى اسمه قصود عندنا لم نكتشف انه مش موجود .. اشترى سيارة فولكس واجن جديدة ومتأخر .. وكان الموقف صعب جدا .

**العقيد :** فيه سؤالين من المواطنين نبتدى نجيب عليهم :

**واحد يقول :** كيف كنت تتصور قيام الوحدة عام٦٩ ؟ وكيف تتصور قيام الوحدة الان ؟ وكيف تتصور قيام الوحدة كمطلب جماهيرى ؟

الحقيقة كان تصورنا للوحدة تصور خيالى أو تصور طفولى ـ ممكن مفيش بأس نقولها ـ لانه كان طوباوى .. كنا نفكر ان الوحدة بمجرد قيامنا وتنجح الثورة حتتحقق الوحدة خاصة مع مصر .. كان مصطفى يكتب لنا واحنا فى قاريونس .. يدير خريطة ليبيا مصر ويكتب عليها الجمهورية العربية المتحدة .. كنا بنفكر على هذا المستوى .. لكن للاسف موت عبد الناصر .. وبعد ما شفنا الوحدة فى الواقع العربى وجدنا انها ليست بالسهولة اللى كنا متصورينها .

**واحد بيقول :** هل كل اعضاء مجلس قيادة الثورة واللجنة المركزية كانوا حاضرين فى ليلة الثورة ؟

ذكر لنا بشير كيف انه كان واخذ اجازة قصيرة .. كان فيه الرائد نجم واخذ اجازة فى مصر .. كان فيه الرائد مختار واخذ اجازة فى اوربا هذا فى شهر اغسطس وسبتمبر .. ليلة الثورة مش مهم والمهم الاعداد قبل الثورة ومهم حمل رسالة الثورة فيما بعد ليلة الفاتح من سبتمبر .

هذين السؤالين اللى أمامى .

وعلى اى حال اشكركم والله يسامحكم على التعب اللى سببتموه لنا ، واتوجه بالتهنئة لجماهير الشعب الليبى والى انصار ثورة الفاتح من سبتمبر على طول الساحة العربية ، وانى أدرك انهم كثيرون .. وأؤكد لهم ان ثورة الفاتح من سبتمبر وهى تدخل عامها السادس ـ على الاقل احساسنا احنا ما زال قويا ونشعر بان الثورة تزداد قوة وعنادا واصـــرارا فى تحقيـــق اهدافها التى كنا نحلم بها من الخمسينات ولم نحد عنها فى الستينات ولـم تلهينا السلطة بعد ذلك والمعارك الجانبية فى السبعينات ولا زلنا نصر على ان ثورة الفاتح من سبتمبر سوف تكون ثورة رائدة باذن الله للامة العــربية ، وربما تكون رحمة ايضا للانسانية . لاننا الان فى اذهاننا فكر ونريد ان نحوله عملا حقيقيا وبرامج تخدم الانسانية بعد ان تتحرر الامة العربية فى هـــذا الاتجــاه .

واعتقد ان الفاتح من سبتمبر هو بداية تاريخ جديد للبعث الاســلامى وليس التزمت المعروف عنه فى العالم ، ولكن لما اقول البعث الاســلامى اقصد ان يبعث الاسلام من جديد كما كان فى الصـــدر الاول من تاريخه ، وهــى انطلاقة فعلا من اجل الوحدة العربية وتحرير فلسطين ومهما كانت الاحداث التى حولنا الان فاحنا شعارنا كان فى تلك الليلة فلسطين لنا وكلمة السر القدس ولا زال شعارنا هو هو فلسطين لنا .. ما نقبل احنا بحاجة اسمها خذ جزء من فلسطين ودول من فلسطين وسلام مع اسرائيل وحدود .. احنا ايماننا لا يتزعزع بل يزداد قوة يوما بعد يوم .

واريد ان أؤكد ان ثورة الفاتح من سبتمبر تختلف عن كثير من الثورات وخاصة ما جرى فى المنطقة العربية فى طريقة تفجيرها واداتها واهدافهـــا وحتى ولو بقى واحد فقط من الضباط الوحدويين الاحرار انا اتصـــور ان ثورة الفاتح من سبتمبر لا تتغير .. لانها غير الحركات التى تتأثر بغيـــاب شخص من اشخاصها او مجموعة منها والذى اريد ان اؤكده للشعب الليبى فى هذه اللحظة هى ان قضية الفرد والنخبة والمجموعة والحركة هذا الدور انتهى والان بدأ دور الجماهير دور الشعب الليبى . يعنى انا معمر القذافى

اذا فكرت فى انى اتخلى عن الثورة يجب على الشعب الليبى ان لا يعتبر الثورة انتهت بانتهاء معمر .. لو المجلس اراد هذا يجب الا تنتهى الثورة . لو قوة خارجية ارادت ان تجبرنا على التراجع عن الثورة يعنى الطريق الثورى ، الاختيار الثورى يجب الا يتغير .

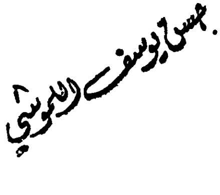
اذا واحد مجنون ساعة من الساعات تمكن من ان يسيطر على الاذاعة حتى من وسط الاذاعة نفسها لا ينبغى ان تنتهى الثورة بهذا ، يعنى دبابة ما تنهى الثورة زى ما يحصل فى البلاد العربية الان ، المهازل هـــذه او فى امريكا اللاتينية والا يبقى هذا العمل خسارة . يعنى ما مررنا هكذا بسهولة على مرحلة صعبة مررنا فيها على الشوك ومرحلة تاريخية ، يعنى هـــذا النضال ملحمة . هذا الذى رويناه الان ومازال حنرويه ان شاء الله هذه ملحمة ، هذه جزء من تاريخ الاسلام باعتبار ان حركتنا داخل هذا العـــالم ، وهى ايضا بالتالى جزء فى تاريخ الانسان ، لا يمكن اسقاطها بدبابة .. لا يمكن اسقاطها بطائرة .. لا يمكن اسقاطها باستقالة شخص .. لا يمكن اسقاطها بعدوان خارجى .. لا يمكن اسقاطها بسقوط مدينة .

اليوم للاسف بنشوف البنايات الكبيرة التى شيدت حولنا بدأت تنهار بضربة فأس .. بدأت تنهار بقذفة حجارة وهذا يدلك على ان بنيانهم كمـــا جاء فى القرآن ( أفمن أسس بنيانه على تقوى الله ورضوان خير أم مـــن أسس بنيانه على شفا جـــرف هـــار فانهـــار به فى نار جهنـــم والله لا يهـــدى القوم الظـــــالمين ) يعنـــى انا باقـــول ان الكـــلام اللـــــى احنا قلناه الان .. هذا ليس بطولة فردية ولا تاريخ اشخاص ولكن قصدت من كشف هذه الجوانب الصعبة فى القصة لغرض ايضاح خطورة هذا العمل وعظمة هذا العمل وتاريخية هذا العمل الذى ليس ملكا لحفنة .. وليس ملكا لفرد وليس ملكا لحركة وانما هو ملك لامة .. ملك للحضارة .. ملك للعالم وهذا يستلزم من كل واحد من الشعب الليبى ان يتحول الى عضو فى مجلس قيادة الثورة . يعنى هذه الثورة اذا كان اداتها ليبية ولكن طموحاتها وانجازاتها فى المستقبل ان شاء الله سوف تكون عالمية بالاضافة الى انهـــا

عربية واسلامية ولكن الاداة ليبية .. اذن هذه الاداة لابد ان هى تكــــون صالحة للقيام بهذا الواجب لان هذه الثورة بتطرح قضايا خطيرة ونحـــن لا نتراجع عنها ابدا . مش اذا كان واحد ما خطب ، واحد ما تكلم معنـــاها ان الدنيا انتهت وحصل ما حصل هذا غير صحيح ابدا .. بالعكس احنـــا كل ما سكتنا معناها الزحف المقدس مستمر فى صـــــمت للاستيلاء عــــلى الاهداف .

وانا سعيد جدا والحمد لله خمس سنوات مــرت واحنــــا نتغنـــى بالامجاد ليس كما يفعل الاخرون ، ولكن مرت خلال تجربة من البنــــــاء أدت الى تغيير الواقع . والحمد لله الثورة انهت عامها الخــامس وهى بخير وضربت المثل فى النقاوة والطهارة. وانا من رأيى ان ادعو المؤمنين بانهم يتوجهوا بالدعوات وبالصلوات شكرا لله ان حفظ الثورة وحماها ويدعونه ان يبارك فيها .. وفيه ليبيين صالحين كثيرين على اى حال ارجوهم فى هذا الفجر الـــذى سيأتى انهم وبمناسبة ليلة النصف من شعبان ان يتوجهــوا بالصـــلوات والدعوات الى الله سبحانه وتعالى انه خلص البلد مما كانت فيه ، وانه بارك فى الثورة ولم يجعلها طائشة ومنحرفة ، وان يدعونه ان يثبت خطاها عـــلى الصراط المستقيم .

وكل سنة وانتم طيبين وتصبحون على خير .



مطابع الثورة العربية بطرابلس

مطابع الثورة العربية ـ طرابلس